المجالسة وجواهر العلم

تصنيف

أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي

(ت ٣٣٣هـ)

المجلد الثالث

الأجزاء ٥ و٦ و٧ و٨

خرج أحاديثه وآثاره ووثق نصوصه وعلق عليه

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

جمعية التربية الإسلامية

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

المجالسة

وجواهر العلم

حقوق الطبع محفوظة

لجمعية التربية الإسلامية

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م

جمعية التربية الاسلامية

هاتف 720053 ـ فاكس 720340

ص.ب: 16216 ـ مبنى: 54 ـ أم الحصم ـ البحرين

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت ـ لبنان ـ ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ ـ تلفون: ٧٠١٩٧٤

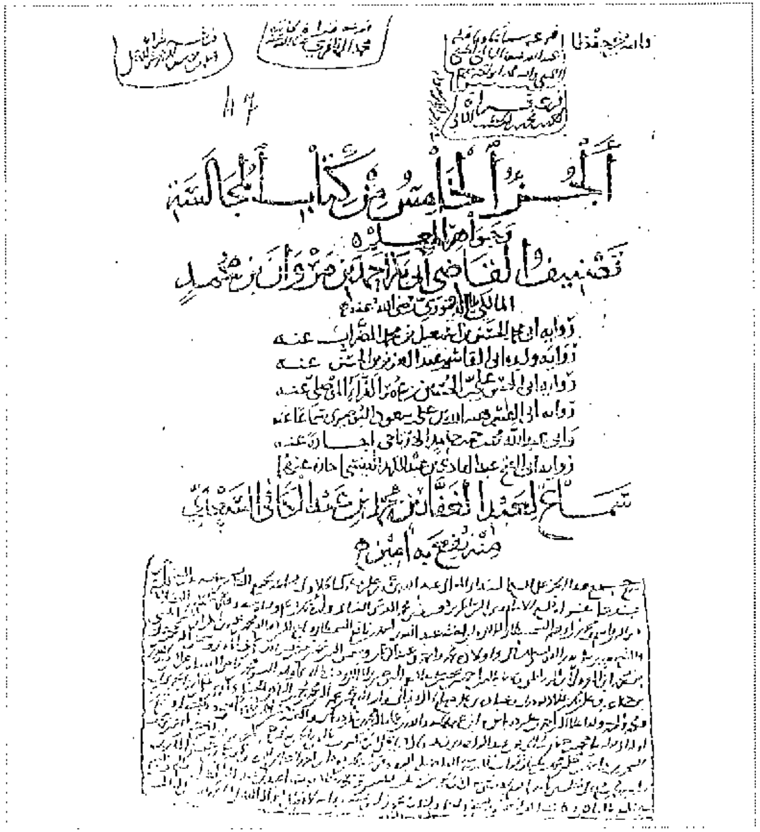

صورة عن طرة الأصل من الجزء الخامس وفيه عنوان الكتاب وبعض السماعات، وقد مضى سماع في آخر الجزء الرابع، انظره في الصورة المرفقة

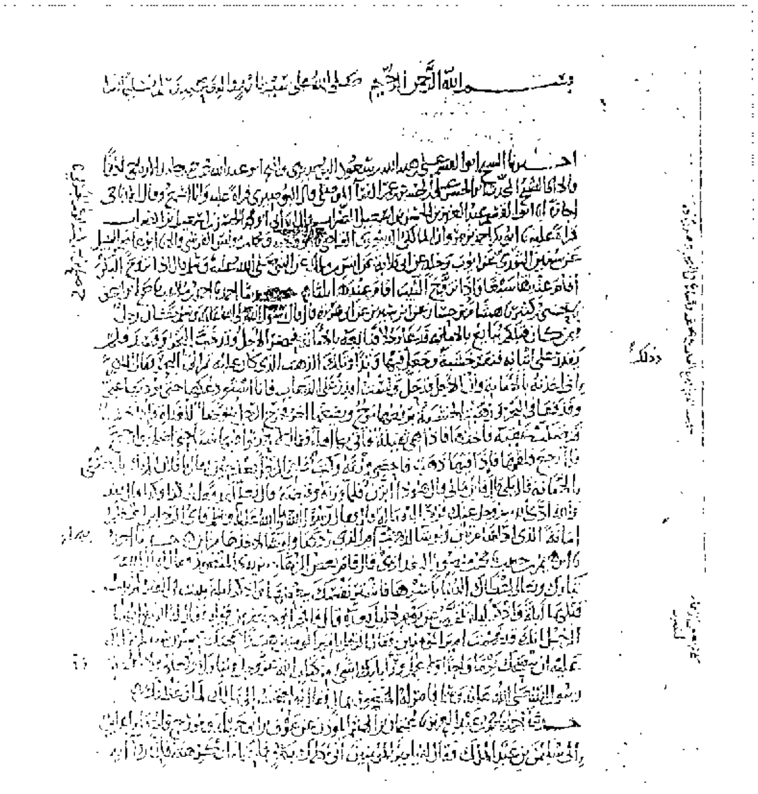

صورة عن أول الجزء الخامس من الأصل، وتظهر فيه إلحاقات وتصحيحات، وعناوين جانبية من وضع الناسخ، وهو من العلماء، كما ترجمناه في مقدمتنا على الكتاب

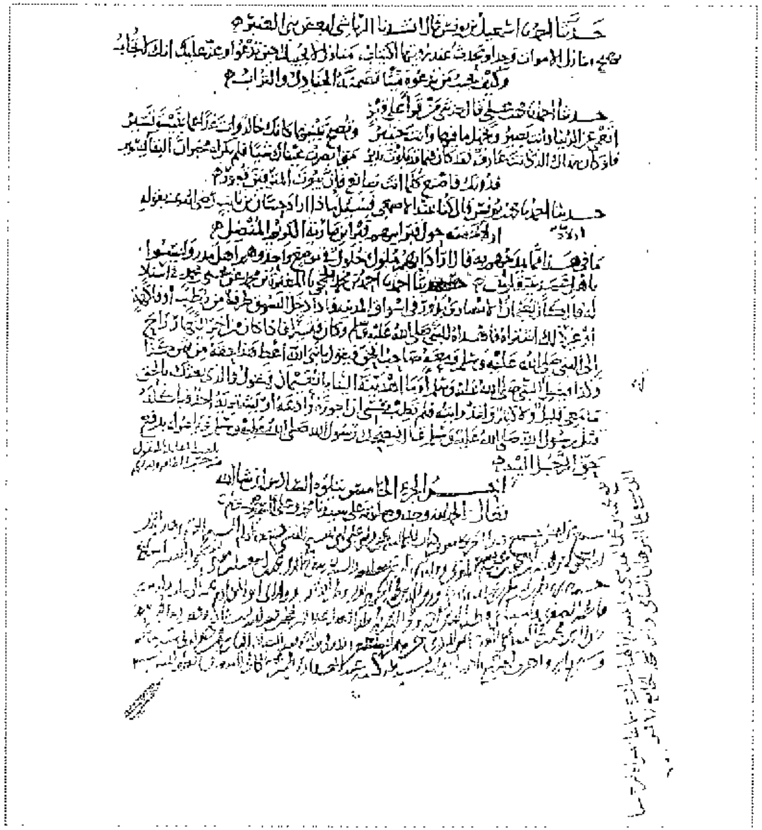

صورة عن آخر الجزء الخامس من الأصل وفيه تنصيص الناسخ على المقابلة حسب الطاقة، وفي آخره وعلى هامشه سماعان.

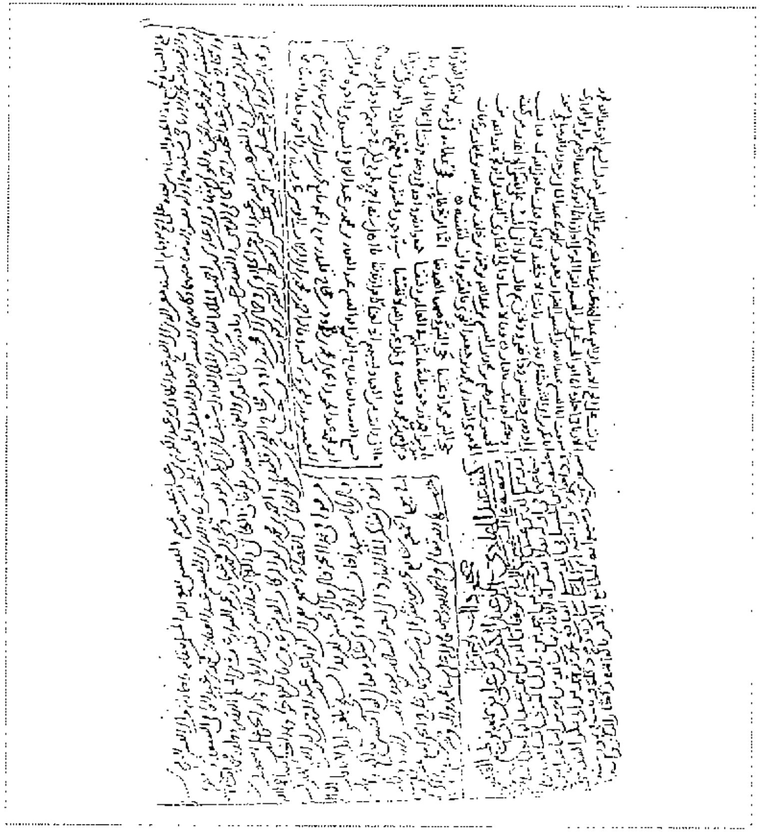

صورة عن السماعات الملحقة آخر الجزء الخامس من نسخة الأصل

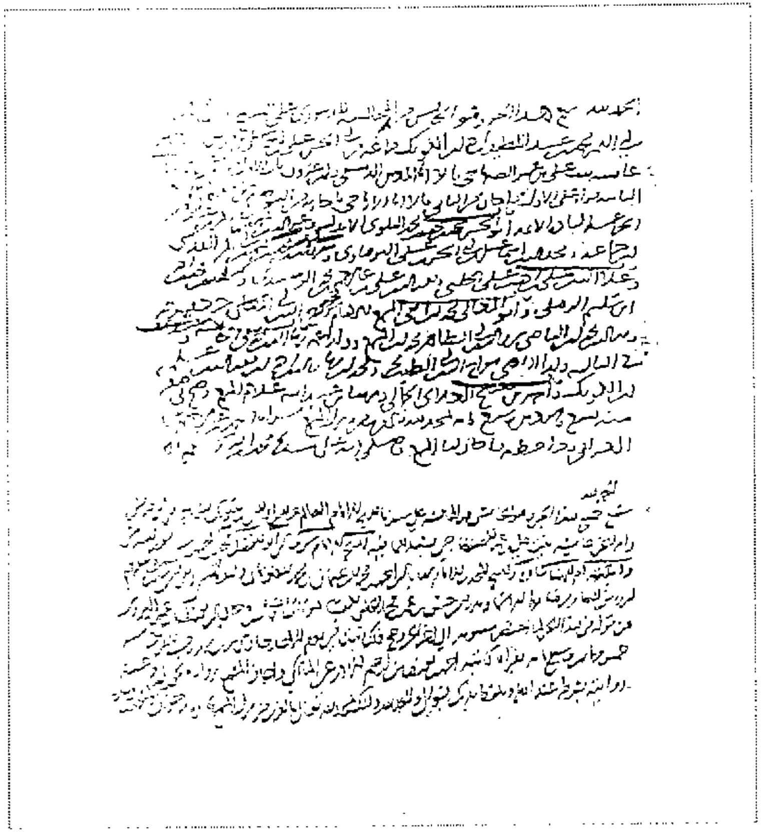

صورة عن السماعات الملحقة آخر الجزء الخامس من الأصل

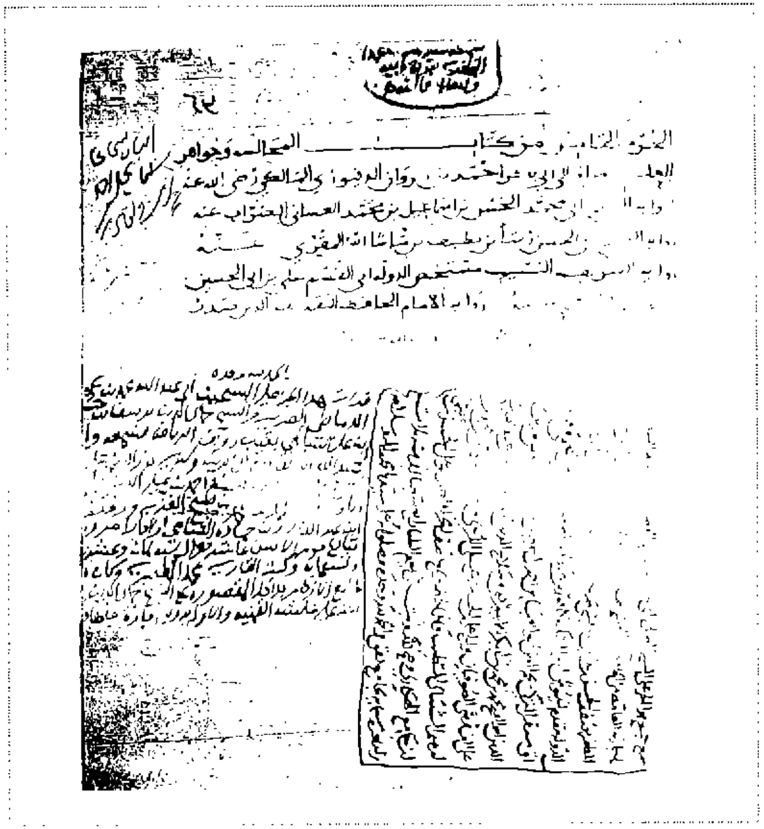

صورة عن طرة نسخة (م) من الجزء الخامس وفيها عنوان الكتاب، وبعض السماعات

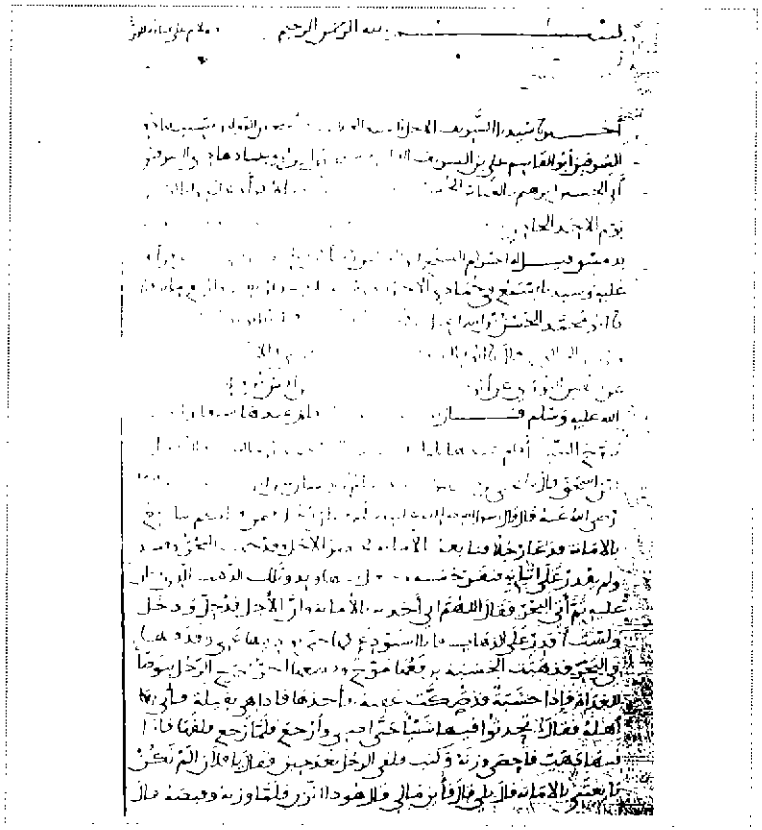

صورة عن أول الجزء الخامس من نسخة (م). وفي أوله سند آخر للكتاب عن المصنف

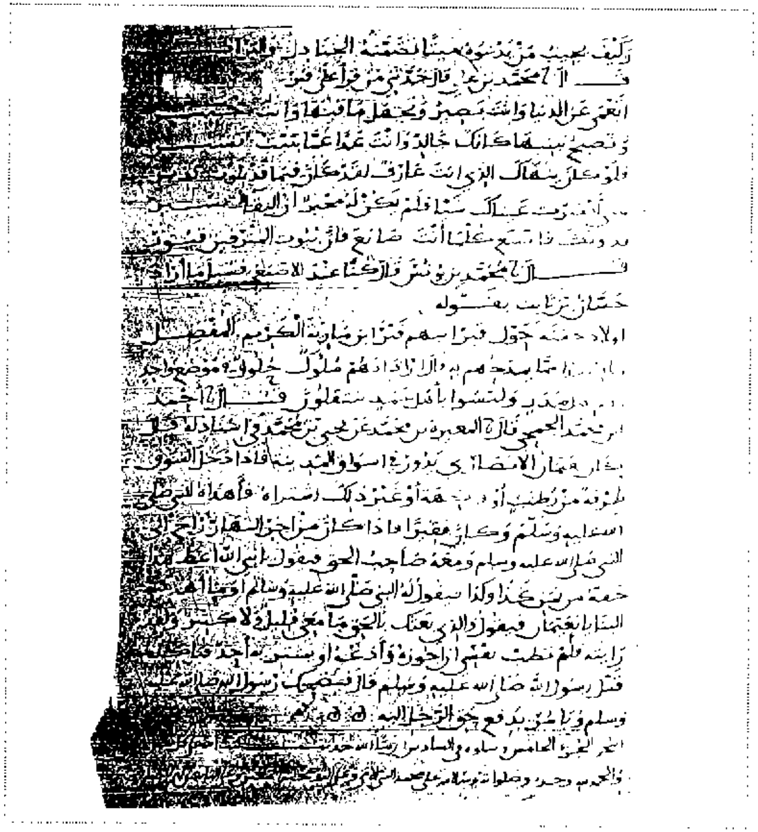

صورة عن آخر الجزء الخامس من نسخة (م).

صورة عن سماع محلق آخر الجزء الخامس من نسخة (م).

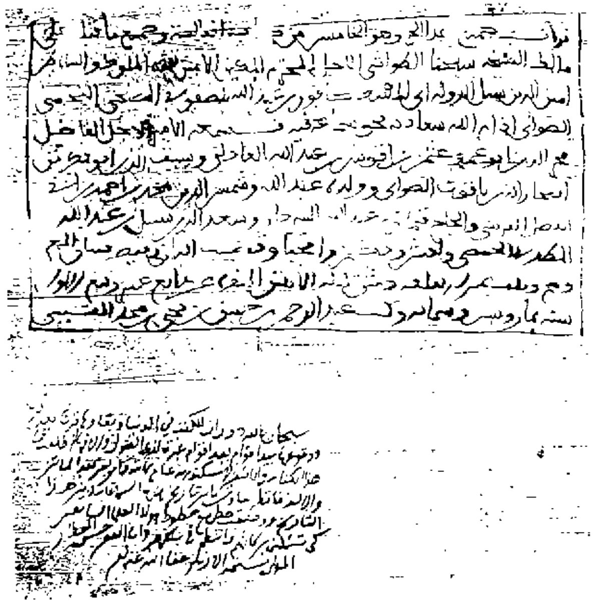

صورة عن سماع ملحق في آخرالجزء الخامس من نسخة (م)، وتحته اسم مالك المخطوط حسن العطار وكلام له عام ثمانية وأربعين بعد المئتين والألف.

الجزء الخامس

من كتاب «المجالسة وجواهر العلم»

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن هبة الله بن سعود البوصيري والشيخ أبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قالا: أنا الشيخ المحدّث أبو الحسن علي بن الحسن بن عمر الفراء الموصلي: قال البوصيري قراءةً عليه وأنا أسمع: وقال الأرتاحي إجازةً: أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضرّاب؛ قال: أنا أبي أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن الضرّاب قراءةً عليه، نا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي الدينوري القاضي:

[٦١٠] نا أبو قلابة ومحمد بن يونس القرشي؛ قالا: نا أبو عاصم النبيل، عن سفيان الثوري، عن أيوب وخالد، عن أبي قلابة، عن أنس ابن مالك، عن النبي ﷺ؛ قال:

---

[٦١٠] إسناده صحيح، ولكن أخطأ فيه أبو عاصم النَّبيل.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٣٠٢) عن أبي حامد أحمد بن محمد ابن الحسن الحافظ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧ / ٢٤٨) عن القاسم بن أصبغ؛ كلاهما عن أبي قِلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرَّقاشيّ، به.

وقال ابن عبدالبر عقبه: «هٰذا الحديث فيما يقولون خطأ من أبي عاصم النبيل، وله خطأ كثير عن مالك والثوري، وإنما المحفوظ في حديث خالد الحذَّاء عن أبي قِلابة عن أنس؛ أنه قال: «السنَّة للبكر سبع، وللثيب ثلاث»، وأما رواية أيوب؛ =

=فالمحفوظ فيها: عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي ﷺ: «. . . للبكر سبع وللثيب ثلاث»».

قلت: وما قاله ابن عبدالبر صحيح، قال ابن حجر في «الفتح» (٩ / ٣١٥): «وشذ أبو قِلابة الرّقاشي؛ فرواه عن أبي عاصم، عن سفيان، عن خالد وأيوب جميعاً، وقال فيه: «قال ﷺ»، وأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» عنه، وقال: «حدثناه الصغاني عن أبي قلابة»، وقال: «هو غريب، لا أعلم من قاله غير أبي قلابة»».

قلت: تابعه عند المصنف محمد بن يونس القُرشي، وتعليق الجناية بأبي عاصم النبيل أولى، وخطؤه عن سفيان منصوص عليه؛ كما قال ابن عبدالبر.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (رقم ١٠٦٤٢) عن معمر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣ / ٢٧) وابن خزيمة في «صحيحه» ـ كما في «الفتح» (٩ / ٣١٥) ـ وابن حبان في «الصحيح» (١٠ / ٨ / رقم ٤٢٠٨ ـ «الإحسان») عن سفيان ابن عيينة، والإسماعيلي ـ كما في «الفتح» (٩ / ٣١٥) ـ عن عبدالوهاب الثقفي، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٩١٦) والدارمي في «السنن» (٢ / ١٤٤) والدارقطني في «السنن» (٣ / ٢٨٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٨٨ و٣ / ١٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧ / ٢٤٨) عن محمد بن إسحاق، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٣٠٢) عن حماد بن سلمة؛ خمستهم عن أيوب، ورفعه ابن إسحاق وسفيان وعبدالوهاب ولفظه: «سبع للبكر، وثلاث للثيب»، وأوقفه معمر وحماد.

قال ابن حجر في «الفتح» (٩ / ٣١٥): «ورواية أيوب هٰذه إن كانت محفوظة، احتمل أن يكون أبو قلابة لما حدث به أيوب جزم برفعه إلى النبي ﷺ».

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٥٢١٣)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٤٦١)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٢١٢٤) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧ / ٢٤٧) ـ، والترمذي في «الجامع» (رقم ١١٣٩)، وأبو يعلى في «المسند» (٥ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥ / رقم ٢٨٢٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٠١)؛ من طرق عن خالد الحذاء، عن أبي قِلابة، عن أنس؛ قال: «إذا تزوّج البكر على الثيب؛ أقام=

«إذا تزوج البكر؛ أقامَ عندها سبعاً، وإذا تزوج الثيب؛ أقام عندها ثلاثاً».

=عندها سبعاً، وإذا تزوّج الثيب على البكر؛ أقام عندها ثلاثاً».

قال خالد: ولو قلت: إنه رفعه؛ لصدقت.

ولٰكنه قال: السنة كذٰلك، ولفظ أبي يعلى ما أورده ابن عبدالبر عنه: «السنة للبكر...».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٥٢١٤)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ١٤٦١)، وعبدالرزاق في «المصنف» (رقم ١٠٦٤٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٣٠١، ٣٠٢)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٢٣٢٦)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٤ / ٤٣٢)؛ من طرق عن سفيان، عن أيوب وخالد، عن أبي قلابة، عن أنس: «من السنة إذا تزوَج الرجل البكر على الثيب؛ أقام عندها سبعاً وقسم، وإذا تزوج الثيب على البكر؛ أقام عندها ثلاثاً ثم قسم».

قال أبو قلابة: ولو شئتُ؛ لقلتُ: إن أنساً رفعه إلى النبي ﷺ.

قال ابن دقيق العيد في «إحكام الأحكام» (٤ / ٤١): «الذي قاله أكثر الأصوليين من أن قول الراوي: «من السنة كذا» في حكم المرفوع؛ لأن الظاهر أنه ينصرف إلى سنة النبي ﷺ، وإن كان يحتمل أن يكون ذٰلك قاله بناءً على اجتهاد رآه، ولٰكن الأظهر خلافه، وقول أبي قِلابة: «ولو شئتُ لقلتُ: إن أنساً رفعه» يحتمل وجهين:

أحدهما: أن يكون ظن ذٰلك مرفوعاً لفظاً من أنس؛ فتحرَّز عن ذٰلك تورّعاً.

والثاني: أن يكون رأى أن قولَ أنس: «من السنة كذا» في حكم المرفوع، فلو شاء؛ لعبَّر عنه بأنه مرفوع بحسب ما اعتقده من أنه في حكم المرفوع.

والأول أقرب؛ لأن قوله: «من السنة» يقتضي أن يكون مرفوعاً بطريق اجتهادي محتمل.

وقوله «إنه رفعه» نصَّ في رفعه، وليس للراوي أن ينقل ما هو اجتهادي محتمل إلى ما هو نص غير محتمل».

[٦١١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن مُلاعِب، نا صالح بن إِسحاق، نا يحيى بن كثير، نا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

[٦١١] إسناده ضعيف جداً، ولٰكن الحديث صحيح.

صالح بن إسحاق البَجَليّ بصري، وثقه ابن حبان (٨ / ٣١٧)، قال الأزدي: «متروك، يتكلمون فيه».

انظر: «الأنساب» (٣ / ٢٥٤)، و «الميزان» (٢ / ٢٨٨)، و «اللسان» (٣ / ١٦٥ ـ ١٦٦).

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٧٨ ـ «انتقاء السِّلفي»)، والخطيب في «تاريخه» (٩ / ٣١٤)؛ عن هشام بن حسان، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٤٨ و٣٤٩): ثنا يونس بن محمد، ثنا ليث ابن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمٰن بن هرمز، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه من طريق أحمد أيضاً: النقاش في «فنون العجائب» (رقم ٧٥) ـ ومن طريقه التيمي في «الترغيب» (رقم ١٣١٤) ـ، وابن الجوزي في «المنتظم» (٢ / ١٦٦)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٢ / ١٣٩).

وأخرجه البخاري في «صحيحه» تعليقاً في (الكفالة، باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها، رقم ٢٢٩١).

قال الليث بهٰذا الإسناد: «ووصله أحمد في «المسند» كما سبق».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» أيضاً مختصراً تعليقاً في (البيوع، باب التجارة في البحر، رقم ٢٠٦٣)، ثم وصله في آخره، فقال: «حدثني عبدالله بن صالح، حدثني الليث، به».

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢ / ١١٨٣ ـ ١١٨٤، ٨٢٥): حدثنا مطلب ابن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، به.

وقال الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣ / ٢١٥): «ووقع لنا بعلوٍّ في «مستخرج الإسماعيلي» وغيره من حديث عاصم بن علي عن الليث بن سعد به». =

=وكذا في «هدي الساري» (ص ٤٠).

وأخرجه موصولاً من طريق عاصم بن علي: ابن منده في «التوحيد» (٣٢٠)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (رقم ٤٠ ـ الكرامات).

وأخرجه البخاري في «صحيحه» أيضاً تعليقاً في (الاستئذان، باب بمن يبدأ في الكتاب، رقم ٦٢٦١): قال الليث به، وفي آخره: «وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة: قال النبي ﷺ: «نجر خشبة، فجعل المال في جوفها، وكتب إليه صحيفة: من فلان إلى فلان»».

وقال الحافظ في «الفتح» (١١ / ٤٨): «وهٰذه الطريق وصلها المصنف في «الأدب المفرد»، وابن حبان في «صحيحه» [١٤ / ٤٠٨ ـ ٤٠٩ / رقم ٦٤٨٧ ـ «الإحسان»]؛ من طريق المغيرة بن سلمة».

وهو في «الأدب المفرد» (ص ١٦٤): حدثنا موسى بن إسماعيل؛ كلاهما قال: حدثنا أبو عوانة، حدثنا عمر، به.

وعمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف صدوق، فيه ضعف، يحتج به في المتابعات، وخالف الرواية التي عند المصنف في مواضع، منها قوله: «ست مئة دينار» مكان الألف، وزاد في آخره، فقال: «قال أبو هريرة: فلقد رأيتنا يكثر مِراؤنا ولَغَطنا عند رسول الله ﷺ بيننا أيُّهما آمن». أفاده شيخنا الألباني في «الصحيحة» (رقم ٢٨٤٥).

وأخرجه أبو الطاهر المخلص في «الجزء الثالث من حديثه»، ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥ / ١٢٦ ـ ١٢٧)؛ قال ـ أي: أبو الطاهر ـ: حدثنا البغوي، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا موسى، به، وكذا في «فتح الباري» (١١ / ٤٨)، و «هدي الساري» (ص ٦٤).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢ / ١١٨٤، ٨٢٦): حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا موسى بن إسماعيل، به.

وأخرجه أبو الطاهر السِّلفي ـ ومن طريقه ابن حجر في «التغليق» (٥ / ١٢٧) ـ: ثنا أبو عبدالله بن عيسى، ثنا أبو سلمة المنقري ـ وهو موسى بن

«كان رجلٌ فيمن كان قبلكم يبايع بالأمانة، فدعا رجلاً، فبايعه بالأمانة، فحضر الأجلُ وقد خَبَّ البحر وفَسَد؛ فلم يقدر على إتيانه، فنقر خشبةً وجعل فيها وتداً وذٰلك الذهب الذي كان عليه، ثم أتى البحر فقال: اللهم! إني أخذته بالأمانة، وإنّ الأجل قد حلَّ ولست أقدر على الذهاب؛ فأنا استودعكها حتى تؤديها عنيِّ. وقذفها في البحر، فذهبت الخشبة يرفعها موجٌ ويضعها آخر، فخرج الرجل يتوضأ للغداة؛ فإذا خشبة قد صكّت عقبه، فأخذها؛ فإذا هي ثقيلة، فأتى بها أهله، فقال: لا تُحْدِّثوا فيها شيئاً حتى أصلي وأرجع. فلما رجع؛ فلقها، فإذا فيها ذهب، فأحصى وزنه وكتَبَ، فلقي الرجلَ بعد حين فقال: يا فلان! ألم تك بايعتني بالأمانة؟ قال: بلىٰ. قال: فأين مالي؟ قال: هو ذا أتزِن. فلما وزنه وقبضه؛ قال: تَعْلَم لقد فعلتُ كذا وكذا. قال: فقد والله أدّى الله عز وجل عنك. فردّ إليه ماله، قال: فقال رسول الله ﷺ:

«فأي الرجلين أعظمُ أمانة: الذي أدّاها مرتين ولو شاء لذهب بها، أمِ الذي ردّها ولو شاء لأخذها مرتين؟!»».

=إسماعيل ـ، به.

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج»، وابن السماك في «فوائده» ـ ومن طريقه ابن حجر في «التغليق» (٥ / ١٢٧ ـ ١٢٨) ـ، وابن منده في «التوحيد» (٣٢٠)؛ من طريق يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، به.

وفي (م): «كان رجل فيمن قبلكم»، و «قَدْ حَلَّ ودخل».

وفي الأصل و (م): «وتلك الذهب»، وفي هامش الأصل: «صالح بن إسحاق كنيتُه أبو عمر الجرمي»، «وذٰلك الذهب».

[٦١٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا محمد بن منصور البغدادي؛ قال: قامَ بعض الزّهاد بين يدي المنصور، فقال له:

«إنَّ الله تبارك وتعالىٰ أعطاك الدنيا بأسرها؛ فاشترِ نفسك ببعضها، واذكر ليلةَ تبيتُ في القبر لم تبت قبلها ليلة، واذكر ليلةً تَمَخّض عن يومٍ لا ليل بعده. قال: فأُفحِمَ أبو جعفر من قوله، فقال له الربيع: أيها الرجل! إنك قد غممت أمير المؤمنين. فقال الرجل: يا أمير المؤمنين! هٰذا صَحِبَكَ عشرين سنة لم يَرَ لكَ عليه أن ينصحك يوماً واحداً، ولا عمل وراء بابك بشيء من كتاب الله عز وجل وتبارك وتعالىٰ ولا سنة رسول الله ﷺ. فأمر له المنصور بمالٍ، فقال: لو احتجتُ إلى مالك؛ لما وعظتك».

---

[٦١٢] أورد هٰذه الموعظة ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٧ ـ ط المصرية، أو ٢ / ٣٦٤ ـ ط دار الكتب العلمية) تحت عنوان: «مقام عمرو بن عُبيد بين يدي المنصور...»، وساقه بحروفه.

وأخرجه من طرق عن عمرو بن عبيد: الأزدي في «تاريخ الموصل» (٢٠١)، وأبو نعيم في «فضيلة العادلين» (رقم ٤٦ ـ بتحقيقي)، والحميدي في «الذهب المسبوك» (١٩٠، ١٩٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢ / ١٦٨ ـ ١٦٩).

والموعظة عند: الزمخشري في «ربيع الأبرار» (١ / ١٤٨)، والجاحظ في «البيان والتبيين» (٤ / ٦٤) و «المحاسن والمساوىء» (٣٦٤)، والمرتضى في «أماليه» (١ / ١٧٤)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠ / ١٢٤)، والمسعودي في «مروج الذهب» (٣ / ٣٠٣)، والماوردي في «نصيحة الملوك» (ص ٦٤)، وسبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (ص ٢٣٠)، والحصري في «زهر الآداب» (١ / ١٤٤).

[٦١٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، عن عوفٍ بن أبي جميلة ومؤرج؛ قالا:

«قام أعرابيٌّ إلى سليمان بن عبدالملك، فقال له: يا أمير المؤمنين! إني مكلِّمك بكلامٍ؛ فاحتمله إنْ كرهته، فإنَّ من وراءه / ق٩٤/ ما تحبُّه إنْ قَبلْتَه.

قال: هات يا أعرابي.

قال: فإني سأطلق لساني بما خَرِسَتْ عنه الألسن من عظتك بحق الله عز وجل وحق إمامتك: إنه قد اكتنفك رجالٌ أساؤوا الاختيار لأنفسهم؛ فابتاعوا دنياك بدينهم ورضاك بسخط ربهم، خافوك في الله عز وجل ولم يخافوا الله عز وجل فيك؛ فهم حربُ الآخرة، سِلْمُ الدنيا؛ فلا تأمنهم على ما ائتمنك الله عز وجل عليه؛ فإنهم لن يألوا الأمانة إلا تضييعاً، والأمة إلا عسفاً، والقرى إلا خسفاً، وأنت مسؤول عما اجترحوا وليسوا مسؤولين عما اجترحت؛ فلا تُصْلح دنياهم بفساد آخرتك؛ فأعظم الناس غبناً يوم القيامة من باع آخرته بدنيا غيره. فقال له سليمان: أما أنت يا أعرابي؛ فقد نصحت، وأرجو أن الله عز وجل يعين على ما تقلدنا».

[٦١٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

---

[٦١٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٦٤ ـ ٣٦٥ ـ دار الكتب العلمية)، و «العقد الفريد» (٣ / ١٦٦)، و «تهذيب السياسة» (ص ٢٩٤)، و «سراج الملوك» (١ / ١٤١ ـ ١٤٢).

[٦١٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ق ٣٥٠) من طريق =

«قام أعرابي بين يدي هشام فقال: يا أميرَ المؤمنين! أتَتْ على الناس سُنونٌ، أما الأولى؛ فَلَحَتْ اللحَم، وأما الثانية؛ فأكلت الشحم، وأما الثالثة؛ فهاضت العظم، وعندكم فضولُ أموالٍ؛ فإن كانت لله عز وجل؛ فاقْسِمُوها بين عباده، وإنْ كانت لهم؛ ففيمَ تُحْظَر عليهم؟! وإنْ

=المصنف، به.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٨ / ٣٩٣ ـ ط دار الفكر)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٤٧١)، ابن عساكر (١٩ / ق ٣٤٩ ـ ٣٥٠)؛ من طريق آخر عن الأصمعي، بنحوه.

وأخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٤٦١) من طريق آخر، وذكر أن أمير المؤمنين هو عبدالملك، وأنهم كانوا يرون أن المتكلم منبه من الله تعالى أو أنه الخضر.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ٧٠ ـ ٧١) بنحوه، و «عيون الأخبار» (٢/ ٣٦٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سراج الملوك» (١ / ١٣٠ ـ ط محمد فتحي أبو بكر)، و «جمهرة خطب العرب» (٣ / ٢٦٠)، و «الجليس الصالح» (ص ٢٢٥ ـ ٢٢٦) لسبط ابن الجوزي، و «ثمرات الأوراق» (ص ٨٩)، و «العقد الفريد» (٣ / ٤٣١)، و «محاضرات الأدباء» (١ / ٥٣٦)، و «المحاسن والمساوىء» (٥٨٦)، و «المستطرف» (١/ ٤٦)، و «الشهب اللامعة» (٨)، و «الريحان والريعان» (١/ ١٤).

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٨ / ٣٩٦) عن ابن كناسة الأسدي؛ قال: «قدم رصافة هشام رجل من بني أسد ثم من بني فقعس...»، وساق نحوه.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٧٣ ـ ٢٧٤)، وفيه تعيين للأعرابي المتكلم، وهو درواس بن حبيب، وهو صغير ابن ستة عشر سنة، وذكر زيادة في القصة وتطويل، وهي أيضاً فيه (٢ / ٦٤١ ـ ٦٤٢) بدون ذكر اسم المتكلم، وعين اسم المكان الذي كلمه فيه بأنه الحطمة التي يقال لها: حطمة خالد.

وعينه ابن حمدون في «تذكرته» (٢ / ٢٢) بدرواس بن حبيب أيضاً.

وأخرجه الزبير بن بكار في «الموفقيات» (رقم ٧١ ـ ط عالم الكتب): حدثني عمر بن أبي بكر المؤمّلي، عن عبدالله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر... وذكره وسمى الأعرابي (درواس بن دروان العجلي).

و (لحت اللحم): من لَحَوْتُ الشجرة، إذا أَخذتُ لحاءها وهو قِشْرُها و(هاضت العظم): من هاض يهيضه هيضاً فانهاض كسره بعد الجبور؛ فهو مهيض.

كانت لكم؛ فتصدَّقُوا؛ فإنّ الله يجزي المتصدِّقين. فأمر له هشامٌ بمالٍ، وقسم مالاً بين الناس، فقال الأعرابي: أكُلُّ المسلمين له مثل هٰذا؟ قالوا: لا يقوم بذٰلك بيت المال. قال: فلا حاجة لي فيما أُخِذَ من بيت مال المسلمين ولا يأخذه غيري. فمضى وتركه».

[٦١٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالرحمٰن، نا إبراهيم بن المنذر، عن سفيان بن عيينة؛ قال:

«دخل محمد بن كعب القرظي على عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه يوم ولي، فقال له: يا أمير المؤمنين! إنما الدنيا سُوق من الأسواق؛ فمنها خرج الناس بما رَبِحُوا منها لآخرتهم، وخرجوا منها لما يضرُّهم؛ فكم من قومٍ غرَّهُم مثل الذي أصبحنا فيه حتى أتاهم الموتُ؛ فاستوعبهم، وخرجوا من الدنيا مُرْمِلين لم يأخذوا من [أمر] الدنيا

---

[٦١٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٨٩٠) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٧٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سراج الملوك» (١٠٣ أو ١ / ١٣٣ ـ ط محمد فتحي أبو بكر)، و «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (١ / ٦٤) للملاء، و «مناقب وسيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ٧١) لابن الجوزي.

و (مرملين): نَفِدَ زادُهم وافتقروا، وتأتي بمعنى (مسرعين) من (الرَّمل).

وأخرج ابن سعد في «الطبقات» (٥ / ٢٩١) ـ ومن طريقه الملاء في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (١ / ١٤٧) ـ عن ميمون بن مهران قوله لعمر بنحوه.

ونحوه في: «التمثيل والمحاضرة» (١٣١)، و «التبر المسبوك» (ص ٥٥)، و «بهجة المجالس» (١ / ٣٥٤)، و «المصباح المضيء» (١ / ٤٠٨)، و «العقد الفريد» (٣ / ١٦٣)، و «أخبار القضاة» (٣ / ٢١٥) مطولاً ومختصراً، وعُزي لأناس مختلفين.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

والآخرة؛ فاقتسم مالَهم مَنْ لم يَحْمَدهُم، وصاروا إلى مَنْ لم يعْذرْهُم؛ فانظر الذي تُحِبُّ أن يكون معك إذا قدمت؛ فقدِّمه بين يديك حتى تَخْرُجَ إليه، وانظر الذي تكره أن يكون معك إذا قَدِمْتَ؛ فابْتَغ به البَدَلَ حيث يجوز البَدَلَ، ولا تذهبنّ إلى سلعة قد بارَت على غيرك ترجو جَوَازَهَا عنك، يا أمير المؤمنين! افتحِ الأبوابَ، وسهِّلَ الحجابَ، وانصر المظلوم».

[٦١٦] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان ابن الهيثم، عن عَوْف عن الحسن؛ قال:

«تكلم الحسن يوماً كلاماً، فقال: قد مات الأمم قبلكم وأنتم آخر الأمم؛ فماذا تنتظرون؛ فقد أسرع بخياركم؛ فماذا تنتظرون؛ آلمعاينة؟ فكأن قد. هيهات! هيهات! ذهبت الدنيا وبقيت الأعمال أطواقاً في أعناق بني آدم؛ فيا لها من موعظة لو وافقت من القلوب حياةً! إنه والله لا أمة بعد أمتكم، ولا نبيّ بعد نبيكم ﷺ، ولا كتاب بعد كتابكم، إنكم

---

[٦١٦] الخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٣٢) مطولاً، و «عيون الأخبار» (٢/ ٣٧١ ـ ٣٧٢ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ وآخره: «إني أسمع حسيساً. . .» ـ، في «السير» (١٢ / ١٥)، و «التبصرة» لابن الجوزي (١ / ١٧٥، ٢٦١)؛ بنحوه.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٤٦ ـ ط دار الفكر) عن عفان، حدثنا ابن مهدي؛ قال: حدثنا غيلان بن جرير، عن مطرف؛ قال: «هم الناس، وهم النسناس، وأناس غمسوا في ماء الناس».

وسيأتي نحوه (برقم ٩٥٥).

وانظر عن النسناس: (رقم ١٧٦٠).

وتكررت في (م) «ذهبت الدنيا وبقيت الأعمال».

تسوقون الناس والساعةُ تسوقكم، وإنما ينتظر أوّلكم أن يلحق بآخركم، من رأى محمداً ﷺ؛ فقد رآه غادياً رائحاً لم يَضَعْ لبنةً على لبنة ولا قصبةً على قصبة، رُفعَ له عَلَمٌ فشمّرَ إليه. عبادَ الله! فالوحاء الوحاء، النجاء النجاء، علام تعرّجون؛ أليس قد أُسْرِع بخياركم وأنتم كل يومٍ ترذلون؟! لقد صحبتُ أقواماً كانت صحبتهم قرةَ /ق٩٥/ العَيْن وجَلاء الصدور، وكانوا من حسناتهم أن تُرَدّ عليهم أشفق من سيئاتكم أن تعذّبوا عليها، وكانوا فيما أحلّ الله عز وجل لهم من الدنيا أزهد منكم فيما حرّم الله عليكم، إني أسمع حسيساً ولا أرى أنِيْساً، ذهب النَّاسُ وبقي النَّسْنَاس، لو تكاشفتم لما تدافنتم، تهاديتم الأطباق ولم تهادوا النصائح».

[٦١٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أحمد بن يونس، عن سفيان الثوري؛ قال:

---

[٦١٧] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

أخرجه اليزيدي في «أماليه» (ص ٩٤)، وأبو عروبة الحراني في «كتاب الطبقات» (ص ٤٦ ـ «المنتقى»)، وعبدالله بن المبارك في «الجهاد» (ص ١١٣ ـ ١١٤ / رقم ١٠٠) مطولاً ـ ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ٢٨٢) ـ؛ من طريق جرير بن حازم، عن الحسن بن أبي الحسن... وذكره.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ١٠٣ ـ ١٠٤) عن حماد، عن حميد، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٣١٧)، و «عيون الأخبار» (١ / ٨٥ ـ ط المصرية، و١ / ١٥٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «محاضرات الأدباء» (٤ / ٤٨٠)، و «نثر الدر» (٢ / ٣٣)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٢٥)، و «الاستيعاب» (٢ / ١١٠ ـ ترجمة سهيل بن عمرو)، و «الإصابة» (٢ / ٩٤)، وعزاه للبخاري في =

«حضر بابَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه جماعةٌ من مشيخة الفتح وغيرُهم، فيهم سُهَيْل بن عمرو وعيينة بن حصن والأقرع بن حابس، فخرج الآذن: أين صهيب؟ أين عمار؟ أين سلمان؟ ليدخلوا. فَتَمَعَّرَتْ وجوه القوم، فقال سهيل: لِمَ تُمَعَّرْ وجوهُكم؟ دُعُوا ودعينا، فأسرعوا وأبطأنا، ولئن حَسدتموهم على باب عُمر؛ فما أعدَّ اللهُ عزَّ وجلَّ لهم في الجنة أكثر من هٰذا».

[٦١٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء؛ قال:

«كان رجلٌ من العرب في الجاهلية إذا رأى رجلاً يظلمُ؛ قال: إنّ هٰذا لا يموتُ سويّاً. فقيل له: قد مات فُلانٌ سوياً ومات فلان سوياً. فلم يقبل حتى تتابعت الأخبار، فقال: إن كنتم صادقين؛ إن لكم داراً سوى ذي تجازون فيها».

[٦١٩] حدثنا أحمد بن خالد البغدادي، نا معاوية بن عمرو، نا أبو إبراهيم السّقّا، عن ليث، عن مجاهد؛ قال:

=«تاريخه الكبير»، والبارودي.

[٦١٨] أخرجه ابن وهب في «الجامع في الحديث» (١ / ٣٩٢ / رقم ٢٧٩) من طريق آخر عن يحيى بن سعيد قوله.

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ١٤٣ ـ ط دار الكتب العلمية) عن أبي حاتم، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء، به.

وسيأتي برقم (٢٠٦٣).

[٦١٩] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ١٤٤ ـ ط دار الكتب =

«يُؤْتى بِمُعلِّم الكُتّاب يوم القيامة، فإن كان عَدَل بين الغلمان، وإلا؛ أُقيم مع الظَّلَمَة».

[٦٢٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس البصري، نا محمد بن سلاّم الجمحي، عن أبي عبيدة؛ قال:

«دَخَل إياس بن معاوية الشام وهو غلامٌ، فقدّم خصْماً له إلى قاضي عبدالملك بن مروان وكان شيخاً، فقال له القاضي: إنه شيخٌ وأنت غُلامٌ؛ فلا تساويه في الكلام. فقال إياس: الحق أكبر منه. فقال له القاضي: اسكت. قال: فمن ينطق بِحُجَّتي إذا سكتُّ أنا؟ فقال القاضي: ما أظنك تقول شيئاً من الحقّ حتى تقوم من مَجْلسي. فقال إياس: أشهد أن لا إله إلا الله. فقام القاضي، فدخَلَ على عبدالملك،

=العلمية): حدثني يزيد بن عمرو، حدثنا معاوية بن عمرو، به. وأخرج نحوه سعيد ابن منصور في «سننه» (رقم ١٠٧ ـ ط آل حميِّد)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (١ / ٥٣٤ / رقم ٣٥٥)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣ / ١٦٠٢ / رقم ٢٢٨٥ ـ ط ابن الجوزي)، والخطيب في «تاريخه» (١١ / ٣١٥)؛ عن الحسن في المعلم يستوفي الأجر ولا يعدل بين الصبيان؛ قال: «يكتب مع الظلمة». وذكره البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ١٢٤) عن الحسن قوله.

[٦٢٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. وأخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (٣ / ٩٢ ـ ٩٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٠ / ٨ ـ ٩) ـ عن عبيدالله بن عائشة، عن أبيه؛ قال... وذكر نحوه. والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٨٣ ـ ط المصرية، أو ١ / ١٣٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (١ / ١٠١)، و «تهذيب تاريخ دمشق» (٣ / ١٧٨) لابن بدران، و «حدائق الأزهار» (١٨) لابن عاصم، و «العقد الفريد» (٢ / ٢٧١ ـ ط المصرية، و٢ / ١٣٠ ـ دار الكتب العلمية)، و «المستجاد» للتنوخي (رقم ٢٢٥ ـ بتحقيقي)، و «نثر الدُّر» (٢ / ١٦١)، و «ثمرات الأوراق» (ص ١٢٦ ـ ١٢٧)، و «الأذكياء» (ص ٢٣٠).

فأخبره بخبَره، فقال:

اقضِ حاجته وأخرجه الساعة من الشام؛ فإنَّ هٰذا يُفسد عليَّ الناس».

[٦٢١] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا سهل بن محمد، عن الأصمعي، عن مُعْتَمِر؛ قال:

«ردّ رجلٌ جاريةً اشتراها من رجلٍ عليه، فخاصمهُ إلى إياس بن معاوية، فقال له: لِمَ تردّها؟ قال: أردُّها بالحُمْق. فقال إياسٌ لها: أيّ رِجْلَيك أطول؟ قالت هٰذه. قال: أتذكرين ليلةَ وُلِدْتِ! قالت: نعم. فقال إياس: رُدَّ رُدَّ».

---

[٦٢١] إسناده مرسل.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٢٩ ـ ٣٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «تاريخ دمشق»: «رد رجل على جارية استبرأها من رجل غلبه»!! وفيه «بن مسلم عن قتيبة».

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ١٤٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومن طريقه المصنف، وفيه: «رد رجل من رجل جارية اشتراها منه»، وفيه: «عن معمر»!!

وأخرج وكيع القاضي في «أخبار القضاة» (١ / ٣٢٧ ـ ٣٢٨): حدثني إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سلمة بن حيان؛ قال: حدثنا المعتمر بن سليمان؛ قال: حدثنا زيد بن أبي ليلى أو المعلى؛ قال: «شهدت إياس...»، وذكر نحوه.

والخبر في: «أنساب الأشراف» (١١ / ٣٤٣ ـ ط دار الفكر)، وفي «الطرق الحكمية» (ص ٣٨ ـ ط العسكري)، و «تهذيب الكمال» (٣ / ٤٢٤).

[٦٢٢] حدثنا أحمد، نا زكريا بن عبدالرحمٰن البصري، نا أحمد ابن شُعَيْب البصري؛ قال:

«قيل لعُبَيْدالله بن الحسن العنبري: أتجوز شهادة رَجُلٍ عفيف تقي أحمق؟ قال: لا، وسأوريكم، ادعُوا لي أبا مودود حاجبي. فلما دَخَلَ؛ قال: اخرُج حتى تنظر ما الريحُ؟ فخرج ثم رجع، فقال: الريح شمال يشوبها، شيءٌ من الجنوب. فقال: أتروني كنت أجيز شهادة مثل هٰذا!».

[٦٢٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا روح بن عُبَادة، نا حمّاد بن سلمة، عن الجُرَيْري، عن أبي نضرة، عن الربيع بن زياد الحارثي:

---

[٦٢٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٣٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أخبار الحمقى والمغفَّلين» (ص ١٠٦).

[٦٢٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٥٥) من طريق المصنف، به.

وتصحف فيه «الحارثي» إلى: «الخارفي»؛ فليصحح.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٥٢ ـ ط المصرية، ١ / ١١٥ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا رَوح، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٨٠ ـ ٢٨١) ـ وعنه البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ١٨٦ ـ ١٨٧ ـ ترجمة الشيخين) ـ حدثنا عفّان بن مسلم، وابن شبَّة في «تاريخ المدينة» (٢ / ٦٩٧ ـ ٦٩٨) حدثنا عبدالله بن محمد بن حفص؛ كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وإسناده جيّد.

والربيع بن زياد رجل معروف مشهور باسمه ونسبه، كان مخضرماً.

«أنه وفَدَ على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فأعجبه هيئته، فشكا عمر رضي الله عنه وَجعاً به من طعامٍ غليظٍ يأكله، فقال له: يا أمير المؤمنين! إنَّ أحق الناس بمطعمٍ طيّب، وملبسٍ ليّن، ومركبٍ وَطِيءٍ؛ لأنتَ! وكان متكئاً وبيده جريدةُ نخلٍ؛ فاستوى جالساً، فضرب / ق٩٦/ به رأس الربيع بن زياد، وقال له: والله؛ ما أردتَ بهٰذا إلا مفارقتي، وإن كنتُ لأحسب أن فيك خيراً؛ ألا أُخْبِرُكَ بمثلي ومثل هٰؤلاء؟ إنما مَثَلُنا كَمَثَلِ قومٍ سافروا، فدفعوا نفقتهم إلى رجلٍ منهم، فقالوا له: أنفِق علينا؛ فهل له أن يستأثِر عليهم بشيء؟ قال: لا».

[٦٢٤] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا داود بن المُحَبَّر، نا أبي المحبَّر بن قَحْذَم، عن مجالد، عن الشعبي؛ قال:

= انظر عنه: «طبقات ابن سعد» (٦ / ١٥٩)، و«التاريخ الكبير» (٣ / رقم ٩١٥)، و«تهذيب الكمال» (٩ / ٧٨ ـ ٨٠ ـ تمييزاً).

وأبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوفي البصري، من ثقات التابعين، وهو بكنيته أشهر.

ترجمته في: «الخلاصة» (ص ٣٣١) للخزرجي.

والجُريري هو سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين. ورواية حماد بن سلمة عنه قبل اختلاطه؛ كما في «الكواكب النيرات» (ص ١٨٣، ١٨٦).

والخبر في: «سير السلف» (ق ١٨ / ب) للتيمي، و«مناقب عمر» (١٠٤)، و«منتخب كنز العمال» (٤ / ٤٠٢).

وفي بعض مصادر التخريج: «مقاربتي» بدل: «مفارقتي».

وفي (م): «لأحسب فيك خيراً، ألا أخبركم».

[٦٢٤] إسناده ضعيف جداً.

«لّما قُتل عثمان بن عفان رضي الله عنه؛ رثاه كعب بن مالك الأنصاري، فقال:

عجبتُ لقومٍ أسلموا بعد عزِّهِمْ ... إمامَهُمُ للمنْكراتِ وللغَدْرِ
فلو أنَّهم سلِموا من الضَّيْمِ خُطَّةً ... لجادلَهم عثمانُ باليد والنّصرِ
فما كان في دين الإلٰه بخائنٍ ... ولا كان في الأقسام بالضَّيِّق الصَّدْرِ
ولا كان نكّاثاً لعهد مُحمدٍ ... ولا تاركاً للحق في النَّهي والأمر
فإن أبكِهِ أُعذَرْ لفَقْدي عدْلَهُ ... وما بي عَنْهُ من عزاءٍ ولا صبرِ
وهل لامرءٍ يبكي لعظم مُصيبةٍ ... لفقد ابن عفَّان الخليفة من عُذْرِ
فلم أرَ يوماً كان أعظم ميتةً ... وأهتك منه للمحارم والسِّتْرِ
غداة أصيب المسلمون بخيرِهم ... ومولاهُمُ في آلة العُسْرِ واليُسْرِ»

= فيه داود بن المحبَّر، متروك متهم.
وأبوه محبَّر بن قَحْذَم ضعيف.
ومجالد ضعيف أيضاً.
وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٥٤٧ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.
وأخرجه الآجرّي في «الشريعة» (٣ / ١٥٣ / رقم ١٤٩٤)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ٢٧٥١)؛ من طريق آخر عن داود بن المحبَّر، به.
والأبيات في: «ديوان كعب» (٢١٠)، و«الأغاني» (١٦ / ٢٢٨). وستأتي بتغيير يسير برقم (٢٨٠٧).

[٦٢٥] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا شيخٌ لنا، عن مجالد، عن عامر؛ قال:

---

[٦٢٥] إسناده ضعيف.

فيه الشيخ المبهم ومجالد.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٤٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «تاريخه» (ق ١٤) ـ ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٨٤ / رقم ٤٤) ـ، وأبو نعيم في «المعرفة» (١ / ١٦٠ / رقم ٧٣)، والمصنف.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٨٣٢ / رقم ٢٦٥٧)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٢٥٤)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٦٤)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (١ / ١٣٣، ١٤٢ / رقم ١٠٣، ١١٩) و «زوائد الزهد» (ص ١١٢) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (١ / ٣٢٩) ـ، وابن جرير في «التاريخ» (٢ / ٣١٤)، والبغوي في «معجمه» (ق ٤١٨)، والزجاجي في «أخباره» (ص ١٤٢)، والآجري في «الشريعة» (٣ / ٣٣ ـ ٣٤ / رقم ١٣٠٦، ١٣٠٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٣٩ ـ ٤١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣ / ٢٠٩)، وابن البخاري في «مشيخته» (ج ١٠ / ق ٣٥٨)؛ من طرق عن مجالد، به.

والأبيات في: «ديوان حسان» (ص ٨٣ ـ ط الهند / المطبعة المحمدية سنة ١٢٨١هـ، وص ١٧٤ ـ ط بيروت، وص ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ـ شرح البرقوقي)، وفيه زيادة على الأبيات المذكورة.

وقال ابن أبي حاتم: «قال أبي: هٰذا حديث منكر»، وورد ضمن حديث مرفوع عند الحاكم في: «المستدرك» (٣ / ٦٤)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٢٧٩ / رقم ٢٤٢٨).

وعزاه المحلي في «تحفة أهل التصديق ببعض فضائل أبي بكر الصديق» (ص =

«سألتُ - أو سُئِلَ - ابن عباس: أي الناس أوَّلُ إسلاماً؟ فقال: ما سمعتَ قول حسان بن ثابت رضي الله عنه:

إذا تذكّرتَ شَجْواً من أخي ثقةٍ فاذكر أخاكَ أبا بكر بما فَعَلا
خيـر البـريّـة أتقـاهـا وأعـدلهـا إلا النبـي وأوفـاهـا بمـا حَمَـلا
والثاني التالي المحمود مشهدُهُ وأول النّاس مِنهم صدّق الرُّسلا»

[٦٢٦] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا عَبْدَةُ الصَّفَّار، حدثني العلاء بن الفضل، عن محمد بن إسماعيل، عن أبيه، عن جدّه، عن جدّ أبيه؛ قال:

=٩٢) لعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد»، والطبراني في «الكبير».

والأبيات مع الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٦٧ - ط دار الكتب العلمية)، و «التبيين في أنساب القرشيين» (٣٠٨)، و «أنساب الأشراف» (ص ٢٤ - ٢٥ - «أخبار الشيخين»، و١٠ / ٥٦ - ط دار الفكر)، و «سير السلف» (ق ٢ / أ) للتّيمي، و «الاستيعاب» (٣ / ٩٦٤)، و «نهاية الأرب» (١٩ / ١٢).

والشعر فقط في: «البيان والتبيين» (٣ / ٣٦٢).

[٦٢٦] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٨٠ - ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوعه: «تحييني» بدل: «تحميني»، و «يعديني» بدل: «يفديني»، وفيه في الشعر: «كأن عيشي»!! و «صائر مرة»؛ فلتصوب.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٤ - ط دار الكتب العلمية)، ومن طريقه المصنف.

والأبيات في: «الشعر والشعراء» (١ / ٤٦١)، و «أنساب الأشراف» (١٣ / ٤٤٢) - مع الخبر -، و «الأغاني» (٤ / ١٢٨ - ١٣٢) - مع الخبر -، و «طبقات =

«سمعت أمية بن أبي الصَّلت عند وفاته وأغمي عليه طويلاً ثم أفاق، فرفع رأسه إلى سقف البيت، فقال:

لبَّيْكُمــــا لبَّيْكمـــــا   هـــا أنـــذا لـــديكمـــا

لا عشيـــرتـــي تحمينـــي   ولا مـــالـــي يفـــدينـــي

ثم أُغمي عليه طويلاً، ثم أفاق؛ فقال:

=فحول الشعراء» (ص ١٠٣ أو ١ / ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ـ المحققة)، و «البداية والنهاية» (٢ / ٢٨٥).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٢٦٢)، وابن زبر في «وصايا العلماء» (ص ١٠١ ـ ١٠٢، ١٠٢ ـ ١٠٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٣٤ ـ ٣٥)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢١٣٣)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٦٨٠)، وابن عساكر في «تاريخه» (٩ / ٢٨١ ـ ٢٨٢)؛ من طرق عن العلاء بن الفضل، بنحوه.

والعلاء بن الفضل ضعيف.

ومحمد بن إسماعيل بن طُريح بن إسماعيل الثقفي؛ قال الذهبي في «الميزان» (٣ / ٤٨٠): «وقال البخاري: لا يتابع على حديثه»، وفيه هٰذا الخبر، وسقط منه: «عن جد أبيه»، وهو في: «التاريخ الكبير» (١ / ١ / ٣٤).

والخبر في: «حياة الحيوان» للدميري (٢ / ٤٠٢)، و «البداية والنهاية» (٢ / ٢٢٦).

وقد استشهد بالبيتين الآخرين عمرو بن العاص عند موته؛ كما في: «المحتضرين» (رقم ١٠٣) لابن أبي الدنيا، و «التعازي والمراثي» (٢٢٨)، و «الحدائق» (٣ / ٤٤٣) لابن الجوزي.

والأبيات: في «ديوان أمية» (ص ٤٥٠ ـ ٤٥١)، و «الشعر والشعراء» (١ / ٤٦١)، و «الأغاني» (٣ / ١١٢).

كُـــلُّ عيـــشٍ وإنْ تطـــاوَلَ دهـــراً صـــائِـــرٌ أمـــرُهُ إلـــى أن يـــزولا
ليتنـي كنـتُ قبـل مـا قـد بَـدَا لـي في رؤوس الجبالِ أرْعَى الوُعُولا

ثم فاضت نفسه».

[٦٢٧] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام؛ قال:

«احتضر سيبويه النحوي، فوضع رأسه في حجر أخيه، فقطرت قطرة من دموع أخيه على خدِّه، فأفاق من غشيه، فقال:

أُخَيَّيْـنِ كُنَّـا فَـرَّقَ الـدَّهـرُ بيننـا إلى الأمدِ الأقْصَى فمن يأمنُ الدهرا»

[٦٢٨] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا الحسين بن الفهم؛ قال: أنشدنا محمد بن سلّام؛ قال: أنشدنا أبو عبيدة لعبدالحميد الكاتب:

---

[٦٢٧] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (٢/ ٦٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٢٦٨)، ومن طريقه المصنف.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٢ ـ ط المصرية، أو ٢ / ٣٣٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «طبقات النحويين» (٧٣)، و «نزهة الألبّاء» (٨٠)، و «معجم الأدباء» (١٦ / ١٢٢)، و «التعازي والمراثي» (١٩٧). وسيأتي الخبر برقم (٣٣٩٥).

[٦٢٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤ / ٩٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «تاريخ ابن عساكر»: «ترجل»؛ بالجيم! و «الباذل» بدل: «النازل».

والأبيات لعبدالحميد الكاتب في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٢ ـ ط المصرية)، و «الشعر والشعراء» (٢ / ٧٤٦)، و «البيان والتبيين» (١ / ٢١٥)، و «البصائر =

«تَـرَحَّـلَ مـا ليـس بـالقـافـلِ وأعْقَـبَ مـا ليـس بـالآفِـلِ
فَلَهْفِـي مـن الخَلَـفِ النَّـازلِ ولَهْفِـي على السَّلـفِ الـرَّاحِـلِ
أبْكِـي علـى ذا وأبْكِـي لـذا بكـاءَ المُـوَلَّهَـةِ الثَّـاكِـلِ
تَبْكِـي مِـن ابـنٍ لهـا قـاطـعٍ وتَبْكِـي على ابـنٍ لهـا واصـلِ»

[٦٢٩] حدثنا أحمد؛ قال: وأنشدني إبراهيم الحربي لبعض الشعراء:

«نَعَى لكَ ظِلَّ الشَّبابِ المشيبُ ونَادَتْكَ باسم سِوَاكَ الخُطُوبُ
فَكُـنْ مُسْتَعِـدّاً لـداعـي المنـونِ فكـلُّ الـذي هـو آتٍ قـريـبُ
وقبلَك دَاوَى المريضَ الطبيبُ فعاشَ المريضُ ومات الطبيبُ
يخـافُ علـى نفسِـه مَـنْ يتـوبُ فكيـف بحـالـةِ مَـنْ لا يَتُـوبُ»

[٦٣٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن سليمان، نا عُبَيْدالله بن موسى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالملك بن عُمَيْر، عن رِبعيّ بن حِراش /ق٩٧/ ؛ قال:

=والذخائر» (٨ / ١٧٤)، و «الوافي بالوفيات» (١٨ / ٨٨)، و «بهجة المجالس» (١ / ٥٨٦)، و «الوزراء والكتاب» (٨١) للجهشياري.

[٦٢٩] عزاها ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٧ ـ ط المصرية و٢ / ٣٥٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، وابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (١ / ٣٨٨ ـ ٣٨٩) ـ وعنه صاحب كتاب «الشيب» (ص ١٣٢) وهو سعيد الكوسا ـ لأبي العتاهية، وهي ليست في «ديوانه»، وعزاها في «الأغاني» (١٩ / ٧٣) لأبي حفص الشطرنجي! وهي في «العقد الفريد» (٣ / ١٨٠).

[٦٣٠] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٤١ ـ ط دار الكتب =

«أتيتُ أهلي، فقيل لي: مات فلان أخوك. فوجدتُ أخي مُسَجّىً عليه بثوب؛ فأنا عند رأسه أترحَّم عليه وأستغفر له؛ إذْ كَشفَ الثوب عن وجهه، فقال: السَّلام عليكم. فقلنا: وعليك السلام، سبحان الله! بعد الموت؟! فقال: إني لُقِّيت برَوْحٍ وريحان وربٍّ غير غضبان، وكساني ثياباً من سُنْدُس وإِسْتَبرق، وإني وجدتُ الأمرَ أيسر مما تظنون، ولا تتكلوا، إني استأذنت ربِّي أن أخبركم وأبشركم، احملوني إلى رسول

=العلمية): حدثني عَبْدة بن عبدالله، أخبرنا عُبيدالله بن موسى، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧ ـ ط دار الفكر) عن محمد بن بشر، وأبو يعلى ـ ومن طريقه ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٣ / ١٥٩) ـ عن محمد بن عبيد؛ كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «جزء من عاش بعد الموت» (رقم ٩) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١ / ٥٦٢ ـ ٥٦٣) عن سفيان بن عيينة، وابن حبان في «الثقات» (٤ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧) عن عبيدالله بن عمرو، وحفص بن عمر وابن أبي الدنيا في «جزء من عاش بعد الموت» (رقم ١٠) عن المسعودي، وهشام بن عمار في كتاب «البعث» ـ كما في «البداية والنهاية» (٦ / ١٥٨) ـ عن عبدالحكم بن عمير، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٣٦٧ ـ ٣٦٨) ـ ومن طريقه الذهبي في «السير» (٤ / ٣٦١) ـ عن عَبيدة السَّلماني، وابن ناصر الدين في «التوضيح» (٣ / ١٥٧، ١٥٨) عن الحكم بن هشام؛ جميعهم عن عبدالملك بن عمير، به مطولاً.

ورفعه عَبيدة، قال أبو نعيم: «رواه عن عبدالملك زيد بن أبي أنيسة وإسماعيل ابن أبي خالد والثوري وابن عيينة، وما رفعه سوى عَبيدة».

وأورد الخبر جل من ترجم لربعي بن حِرَاش.

انظر: «المؤتلف والمختلف» (٢ / ٦٣٥) للدارقطني، و «الاستيعاب» (١ / ٥٦٢ ـ ٥٦٣ ـ بهامش «الإصابة»)، و «تحرير المرسخ» (رقم ٢٧٩، ٢٨٠) لابن طولون الصَّالحي، و «السير» (٤ / ٣٥٩ ـ ٣٦٢).

الله ﷺ؛ فقد عُهِد إليَّ أن لا يبرح حتى ألقاه. ثم طَفِيء».

[٦٣١] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد بن أبي الأسد البغدادي، نا أبو عبدالرحمٰن المقرىء، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن المثنى بن عمرو، عن أبي سنان، عن أبي قلابة، عن عبدالله بن عُمر؛ أن النبي ﷺ قال:

«الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة، وتزيد في العقل وفي الحفظ، فمن احتجم؛ فيوم الخميس والأحد كَذَباك، أو يوم الاثنين

---

[٦٣١] إسناده ضعيف جداً.

فيه المثنى بن عمرو، وإسماعيل بن إبراهيم.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣ / ٢١): أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا سليمان بن معبد، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرىء، به.

وقال عن المثنى بن عمرو: «شيخ يروي عن أبي سِنَان ما ليس من حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به».

وعلقه ابن قتيبة في «الغريب» (١ / ٥٩١) عن أبي عبدالرحمٰن المقرىء، به.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٣٢٠ / رقم ٢٤٧٧): «سألتُ أبي عن حديث رواه أبو عبدالرحمٰن المقرىء...» وساقه، قال: «قال أبي: ليس هٰذا الحديث بشيء، ليس هو حديث أهل الصدق، وإسماعيل والمثنى مجهولان».

وضعَّفه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢ / ٨٧٥، ٨٧٦) والذهبي في «الميزان» (٣ / ٣٤٥) بالمثنى بن عمرو.

وله عن ابن عمر طرق أُخرى، حسَّنه شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ٧٦٦) من أجلها.

وانظر: «فيما ورد عن شفيع الخلق يوم القيامة أنه احتجم وأمر بالحجامة» (ص ٥٢ ـ ٥٦) مع تعليق الأخ الفاضل محمد الحمود عليه.

وسيأتي معنى «كذباك» برقم (٦٣٣).

والثلاثاء؛ فإنه اليومُ الذي كشف الله فيه البلاء عن أيوب، وأصابه يوم الأربعاء.

ثم قال: ولا يبدُوا بأحدٍ شيء من الجذام أو البرص إلا يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء».

[٦٣٢] حدثنا أحمد، نا أبو العبّاس الآجُرّي وإبراهيم الحربي؛ قالا: نا نُعيم بن حمّاد، نا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم:

---

[٦٣٢] إسناده ضعيف.

نُعيم بن حماد صدوق يخطىء كثيراً، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه من المرفوع، وقال: «باقي حديثه مستقيم».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٣٠٣ / رقم ٧٢٠)، والدارقطني في «الأفراد» ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢ / ٨٨١ / رقم ١٤٧٦) ـ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ١٠٨ ـ ١٠٩)، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٥٧)؛ عن أبي بكر الدَّاهري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المستورد الفهري:

«أن رجلاً أتى النبي ﷺ وبه النِّقْرس، فشكا إليه؛ فقال رسول الله ﷺ: «كَذَبَتْكَ الهواجر». لفظ الطبراني والدارقطني.

ولفظ ابن قانع: «كَذَبَتْكَ الظواهر».

قال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ١٠٠): «وفيه أبو بكر الدّاهري ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

قلت: أبو بكر الدّاهري اسمه عبدالله بن حكيم، وهو معروف بالكذب.

انظر: «الكامل» (٦ / ١٤٥٦ ـ ١٤٥٨)، و«الميزان» (٢ / ٤١٠ ـ ٤١١)، و«اللسان» (٣ / ٢٧٦ ـ ٢٧٨)، و«اللباب» (١ / ٤٨٨).

وقال ابن عدي عقب هٰذا الحديث: «وهٰذا الحديث لا يرويه عن إسماعيل غير =

«أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشكو إليه النِّقْرِس، فقال: كَذَبَتْكَ الظَّهائِرُ».

[٦٣٣] حدثنا أحمد؛ قال: سمعت إبراهيم الحربي يفسِّر هٰذا الحديث والحديث الأول: معنى «كذبتك الظهائر»؛ قال:

=الداهري هٰذا»، وأورد الذهبي ـ وأقره ابن حجر ـ هٰذا الحديث من مناكيره.

وقال الدراقطني: «وهم فيه الداهري، والصواب: عن عمر... قوله».

قلت: علقه ابن قتيبة في «الغريب» (١ / ٥٩١) عن عمر... قوله، وفيه: «يرويه أبو ـ كذا ـ نعيم عن سفيان...»، وذكره كما عند المصنف.

وعزاه في «الكنز» (١٠ / ٩٣ / رقم ٢٨٤٩٧)، و «منتخبه» (٣ / ٥٠٠) للدينوري في «المجالسة»، وقالا: «قال الحربي: أي عليك بالمشي حافياً في الهاجرة».

وانظر الرقم الآتي والتعليق عليه.

وفي (م): «فقال عمر: كذبتك الظهائر».

[٦٣٣] بنحوه في: «غريب الحديث» (١ / ٥٩١، ٥٩٢) لابن قتيبة، و «الفائق» (٣ / ٢٥٠)، و «النهاية» (٣ / ١٦٤)، و «غريب الحديث» (٢ / ٢٨٤) لابن الجوزي.

وأوردوا أثر عمر والحديث السابق، ووقع الأثر في «النهاية» معزواً لابن عمر!! وهو خطأ.

وذكره ابن منظور في «اللسان» (١ / ٧١٠) (مادة كذب) عن عمر: شكا إليه عمرو بن معد يكرب أو غيره النِّقْرس، وقال: «الظهائر جمع ظهيرة، وهي شدة الحر، وفي رواية: «كذب عليك الظواهر» جمع ظاهرة، وهي ما ظهر من الأرض وارتفع».

وهٰذا النص من القسم المفقود من «غريب الحديث» للحربي، وهٰذا من حسنات هٰذا الكتاب، ولله الحمد والمنَّة.

«هٰذا تقوله العرب في معنى الإغراء: كذبتك كذا؛ أي: عليك به. فأراد عمر رضي الله عنه لصاحب النِّقْرس أن يبرز إلى الحرِّ في الهاجرة ويمشي فيها حافياً؛ فإن ذٰلك يُذْهِبُ عنه النِّقْرسَ».

[٦٣٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق الأصبهاني، عن عيسى ابن إبراهيم البركي، نا أبو معمر سعيد بن خُثَيم، عن جدّته؛ قالت: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول:

---

[٦٣٤] أخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٣٨٢): ثنا سعيد بن خثيم، به.

وسمّى جدة سعد بربيعة ابنة عياض الكلابية.

قال ابن حجر في «أطراف المسند» (٤ / ٥١٥ / رقم ٦٤٩٨): «قلت: وقع هٰذا الأثر في مسند الأنصار، وهٰذا موضعه».

وأخرجه أبو نعيم في «الطب النبوي» (ج ٤ / ق ٨ / ب) من طريق أبي يعلى الموصلي ثنا الحسين بن يزيد، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ١٠٤ / رقم ٥٩٥٨) من طريق أحمد بن رشد بن خثيم؛ كلاهما قال: ثنا سعيد بن خثيم، به.

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٣١٥ ـ ط دار الكتب العلمية) عن معمر!! بن خثم(!) ـ كذا، وهو خطأ، وصوابه كما ذكرناه ـ عن جدته، به، وزاد في آخره: «وذٰلك يوم الجمعة على المنبر».

إسناده حسن.

ربيعة بنت عياض الكلابية جدة سعيد بن خُثيم وثَّقها العجلي في «تاريخ الثقات» (رقم ٢٠٩٥)، وابن حبان في «ثقاته» (٤ / ٢٤٥). وانظر: «تعجيل المنفعة» (ص ٥٥٧ ـ ط الهندية).

وسعيد بن خُثَيم ابن رَشَد الهلاليّ صدوق، رمي بالتشيع، له أغلاط، وقال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ٩٦): «رواه أحمد، ورجاله ثقات».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٠٩٨) عن محمد بن خالد المزني، ثنا سليمان بن عمرو بن عبدالله بن وهب، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن=

=عطية بن بُسْر ـ وقال مرة: يسر بن عطية ـ، عن علي بن أبي طالب. . . وذكره، وزاد عليه: «وما من حبة تقع في جوف رجل؛ إلا أنارت قلبه، وخرست شيطان الوسوسة أربعين يوماً».

وهٰذا إسناد هالك، فيه سليمان بن عمرو النخعي، قال ابن عدي: «أجمعوا على أنه يضع الحديث»، وقال ابن حبان: «كان رجلاً صالحاً في الظاهر؛ إلا أنه كان يضع الحديث وضعاً». وانظر: «الميزان» (٢ / ٢١٧).

وأورد أثر علي هٰذا في ترجمته بزيادته.

وفي مطبوعه: «حرست»؛ بالحاء المهملة؛ فلتصحح. وانظر: «تنزيه الشريعة» (٢ / ٢٦١ / رقم ١٠١).

وعزاه في «كنز العمال» (١٤ / ١٨٧ / رقم ٣٨٣١٩) بألفاظ عن علي مرفوعاً لأبي الحسن علي بن الفرج الصقلي في «فوائده»، وقال ابن القيم في «الزاد» (٤ / ٣١٥): «الموقوف أشبه»، وعزاه لحرب وغيره.

وأورد أثر علي كما عند المصنف السيوطي في «الجامع الكبير» (١٤ / ١٨٧ ـ ١٨٨ / رقم ٣٨٣٢٢ ـ ترتيبه «كنز العمال») و «المنهج السوي» (ص ٢٨٩ / رقم ٤٢٦)، وعزاه في الأول للدينوري، وفيهما لابن السني في «الطب النبوي»، وفي الثاني لعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند»!! وهو في المسند! ولذا لم يورده عامر صبري في كتابه القيم «زوائد عبدالله بن أحمد في «المسند».

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢ / ٢٦٢ / رقم ١٧٩٦) من طريق آخر عن علي قوله: «عليكم بالزمان الحلو؛ فإنه نصوح المعدة».

وانظر في فائدة الرمان للمعدة: «المعدة أمراضها ومداواتها» لأبي جعفر أحمد ابن إبراهيم بن الجزار القيرواني (ت النصف الثاني من القرن الرابع الهجري) (ص ٢٢٢، ٢١٥ ـ ٢١٧)، و «زاد المعاد» (٤ / ٣١٥)، و «المنهج السوي» (ص ٢٨٩)، و «مختصره» (ص ٥٩).

وأورد هٰذا الأثر ابن الجوزي في «الحث على حفظ العلم» (ص ٤٠)، والقزويني في «عجائب المخلوقات» (ص ١٦ ـ ١٧).

=

«إذا أكلتم الرُّمّان؛ فكلوه بشحمه؛ فإنّه دباغ للمعدة».

[٦٣٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«قلت لابن أبي عُطَارِد: بلغني أن أباك كان ذا منزلةٍ من ابن سيرين؛ فما حفظت منه؟

قال: قال لي أبي: قال لي ابن سيرين: يا أبا عُطارد! إنَّ سويق العدس بارد وهو يدفَعُ الدَّم، وتزوَّج امرأةً تنظر إلى يديك ولا تزوّج امرأةً تنظر إلى يدها».

[٦٣٦] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا محمد بن المغيرة المازني، عن خالد بن عمرو، عن بكر بن عبدالله المزني؛ قال: قال ابن حِذْيم ـ وهو طبيب كان في الجاهلية ـ:

= وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (١٠ / ١٤٤)، ووكيع في «الزهد» (٤٦٨)، وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١٤٤٠)؛ عن مرجانة مولاة صفية؛ قالت: «رأيت علياً رضي الله عنه يلتقط حب الرمان يأكله».

وسيأتي برقم (٣٣٩٩ / ٢).

[٦٣٥] علقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٣١٤ ـ ط دار الكتب العلمية) عن الأصمعي، به إلى قوله: «وهو يدفع الدَّم».

[٦٣٦] كذا ضبطت في الأصل و (م): «حذيم»، وعلامة الإهمال تحت الحاء واضحة، وهو مترجم في «معجم العلماء العرب» (ص ٤٧) لكوركيس عواد: «ابن خديم»؛ بالخاء المعجمة والدال المهملة، والصواب العكس، وقال: «وهو رجل من بني تميم الرّباب، وكان معروفاً بالحذق في الطب، صار مضرباً للمثل بمعرفته أمور الطب وتشخيص للمرض؛ فكان يقال: (أطب من ابن خديم)»، وصوابه كما أثبتناه.

وكذا في: «مجمع الأمثال» (٢ / ٣٠٤)، و «سوائر الأمثال» (٢٤٤) لحمزة =

«امشِ بدائك ما حَملك؛ فإنه رُبَّ دواء يورث الداء».

[٦٣٧] وفيه يقول الشاعر:

«وهل لكم فيها إليِّ فإنّني طبيبٌ بما أعيا النِّطاسيَّ حِذْيَما»

[٦٣٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المقرىء، نا الأصمعي؛ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للأحنف بن قيس:

=الأصفهاني، و «جمهرة الأمثال» (٢ / ١٤) للعسكري.

وعَرَّف به الميداني في «المجمع» (٢ / ٣٠٤) وعبداللطيف البدري في كتابه «الطب عند العرب» (ص ٢٩)، وستأتي نحو مقولة ابن حِذْيَم عن حيان بن أبجر برقم (١٩٨٧).

وانظر عن الحمية: «النهج السوي» (ص ٢٣٤ ـ ٢٣٥) للسيوطي، و «الطب النبوي» (ص ٤٢) لعبدالملك بن حبيب، مع تعليق الدكتور محمد علي الباز عليه.

وفي (م): «أبو بكر بن عبدالله بن أبي الدنيا».

[٦٣٧] الشعر لأوس بن حَجَر في «ديوانه» (١١١)، ونسبه له الميداني في «مجمع الأمثال» (٢ / ٣٠٤).

[٦٣٨] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

الأصمعي لم يدرك عمر، وبينهما مفاوز.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٤٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وعلقه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣٢٧ ـ ط دار الفكر) عن المدائني، عن إبراهيم بن سعيد: «أن عمر بن الخطاب...»، وذكر نحوه.

والخبر في: «التذكرة الحمدونية» (٨ / ٢٩٤)، وقال: «فما أحسن ما كَنى عن إيثاره الخيرَ! وما أحسنَ فِطْنَةَ عمر له!».

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢١٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، والنويري في «نهاية الأرب» (٣ / ١٥٩)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / =

«أيُّ الطعام أحبُّ إليك؟ قال: الزّبد والكمأة. فقال عمر: ما هما بأحب الطعام إليه، ولٰكنه يُحِبُّ خَصْبَ المسلمين».

يعني: أن الزبد والكمأة لا يكونان إلا في سنة الخصب.

[٦٣٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن عيسى ابن يونس، عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن عِراك بن مالك؛ قال:

«بلغني أنه من غسل يده قبل الطعام كان في سَعَةٍ من رزقه حتى يموت».

[٦٤٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن الأصبهاني، عن أبي عبيدة النَّاجي، عن الحسن البصري؛ قال:

«الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللَّمَم».

=٧٢٨).

[٦٣٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٣٦ ـ دار الكتب العلمية).

[٦٤٠] أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١ / ١٥٦): حدثنيه محمد بن عبدالعزيز... وساقه.

والخبر في: «بهجة المجالس» (٣ / ٧٩)، و«عيون الأخبار» (٣ / ٢٣٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«النهاية» (٥ / ٢٩٥).

ونحوه في «الفاضل في الأدب الكامل» (ص ١٢١) عن منصور بن مهدي؛ قال:

أخبرني أعمامي أن المنصور أمير المؤمنين كان يقول لهم... وذكره دون الوضوء بعده. وسيأتي برقم (٢٠٤٠).

[٦٤١] حدثنا أحمد، نا /٩٨/ يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، نا عوفٌ؛ قال:

«قال الحسن لِفَرْقَدٍ السَّبَخيّ: يا أبا يعقوب! بلغني أنك لا تأكل الفالوذج؟ فقال: يا أبا سعيد! أخاف أن لا أؤدِّي شكره. فقال له الحسن: يا لُكع! وهل تؤدي شكر الماء البارد؟!».

[٦٤٢] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا عثمان، عن عَوف؛ قال:

---

[٦٤١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ٧٢) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٤ / ١٣٩ / رقم ٤٥٨٣ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ من طريق آخر، به.

وأخرج ابن الأنباري في «إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله» (ص ٥٩ ـ ٦٠) عن جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم؛ قال: «دخل فرقد على الحسن، فقال: السلام عليك يا أبا سعيد. فقال الحسن: من هٰذا؟ قالوا: هٰذا فرقد. قال: ومن فرقد؟ قالوا: إنسان يكون بالسبخة. قال: فقال: يا فريقد! ما تقول فيمن يأكل الخبيص؟ قال: لا أحبه، ولا أحب من يحبه، ولا أتولاه في الدنيا ولا في الآخرة. قال: فقال الحسن: أترونه مجنوناً؟!».

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٢٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ١٧٦)؛ من طريقين آخرين بنحو ما عند المصنف.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٢٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «العقد الفريد» (٣ / ٣٨١)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٧٤)؛ بنحوه.

قال البيهقي عقبه: «هٰذا الذي قال الحسن رحمه الله وإيانا مما مدحه في عجز الخلق عن القيام بشكر أدنى نعمة من نعم الله عز وجل صحيح، وقد استحب بعض السلف الاقتصاد في اللباس والطعام علماً منهم بأنهم إذا كانوا عاجزين عن القيام بشكر أدنى نعمة من نعم الله عز وجل كانوا عن القيام بشكر النعم العظام أعجز» اهـ.

[٦٤٢] لم أظفر به.

«قال فرقد السَّبَخِيّ للحسن: يا أبا سعيد! على وُدِّي أنّ الدَّجّال قد خرج وبيدي رايةٌ وأنا بين يديك. فقال الحسن: اللهم! إنَّ فَرْقداً يسألك البلاء ونحن نسألك العافية».

[٦٤٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا سعيد بن سُليمان الواسطي، عن عباد بن العوّام، عن عبدالله بن سعيد؛ قال:

«قال عبدالملك بن مروان لرجلٍ دخل عليه وهو يأكل: هلمَّ إلى الغذاء. قال: ما فيَّ فضلٌ. فقال: ما أقبح بالرجل أن يأكل حتى لا يكون فيه فَضْلٌ! فقال: يا أمير المؤمنين! عندي مستزاد، ولٰكني أكره أن أصير إلى الحالة التي استقبح أمير المؤمنين».

[٦٤٤] حدثنا أحمد، نا الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعي، عن أبيه؛ قال: قال الأحنف بن قيس:

«جنِّبوا مجالسنا ذكر النساء والطعام؛ فإني أُبغض الرجلَ أن يكون وصَّافاً لفرجه وبطنه، وإن من المُروءة والدِّيانة أن يترك الرجل الطعام

---

[٦٤٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٢ ـ ط دار الكتب العلمية، و٣ / ٢١٩ ـ ط المصرية)، و «التذكرة الحمدونية» (٩ / ٨٧ ـ ٨٨)، و«بهجة المجالس» (٢ / ٧٧).

[٦٤٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٤٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الرد على الشعوبية» (ص ٢٨٨ ـ ضمن رسائل البلغاء)؛ كلاهما لابن قتيبة، و «السير» (٤ / ٩٤) دون قوله: «وإن من المروءة...».

وهو يشتهيه».

[٦٤٥] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر، عن الحسن؛ قال:

«ابن آدم أسيرُ الجوع صريع الشبع.

ثم قال: إنَّ أقواماً لبسوا هٰذه المطارف الخز والعمائم الرقاق، ووسعوا دورهم، وضيقوا قبورهم، وأسمنوا دوابهم، وأهزلوا دينهم، طعامُ أحدهم غصب، وخادمه سُخرة، يتكيء على شماله ويأكل في غير ماله، حتى إذا أدركته الكظة؛ قال: يا جارية! هاتي حاطوماً ـ يعني: جوارش ـ، وهل تحطمُ يا شقي إلا دينَك؟!».

[٦٤٦] حدثنا أحمد، نا إسحاق بن ميمون، نا الحميدي، عن الفُضَيْل بن عياض؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: مدارُ صالح الأمور في أربع: في الطعام لا يؤكل إلا على شهوة، والمرأة الصالحة يعفُّ بها الرجلُ نفسه، والملك لا يصلحه إلا الطاعة، والرعية لا يصلحها إلا العَدْل».

---

[٦٤٥] في «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٢ ـ ط دار الكتب العلمية) أول الخبر، وفيه (٣ / ٢٤٣):

«إن أقواماً . . .» عن الأصمعي.

وسيأتي برقم (٣٠٣٠) نحوه عن الحسن، وتخريجه هناك.

[٦٤٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «والمرأة لا تنظر إلا إلى زوجها».

[٦٤٧] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام، نا الأصمعي؛ قال:

«قال عمرو بن العاص رضي الله عنه لمعاوية يوماً: ما بَطُن قومٌ قط؛ إلا فقدوا عقولهم، وما مضت عزيمة رجلٍ بات بطيناً».

[٦٤٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن سهلويه الدينوري، نا الحسن ابن علي الخلال، نا معتمر بن سليمان التيمي؛ قال:

«قيل لبعض الحكماء: أي الطعام أحب إليك؟ قال: الجوع أعلم. قال: وقال: نعم الإدام الجوع! ما لقيت ألذ من شيء قَبِلَهُ».

[٦٤٩] حدثنا أحمد، **نا** يحيى بن المختار؛ قال:

«سمعت بِشراً الحافي يقول لرجلٍ وقال له: اشتهي شيئاً آكله مع الخبز. فقال له بشر: ويحك! كل واجعل أُدم خبزك العافية؛ فإنه ما أدمٌ أطيب من العافية».

---

[٦٤٧] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٢ ـ ط دار الكتب العلمية، و٣ / ٢١٩ ـ ط المصرية)، و «التذكرة الحمدونية» (٩ / ٩٣)، و «نهاية الأرب» (٣ / ٣٤٢).

وفي (م): «نا عبدالله بن أبي الدنيا».

[٦٤٨] الخبر في: «بهجة المجالس» (٣ / ٧٨)، و «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٥ ـ ط دار الكتب العلمية): «قيل لبعض الحكماء ...»، وذكره، وفي آخره: «ألقيتَ إليه قَبِلَه».

[٦٤٩] أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٤٧ / رقم ٥٧٣٠) من طريق ابن أبي الدنيا؛ قال: قال رجل لبشر بن الحارث ... وذكر نحوه.

[٦٥٠] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم، نا محمد بن عبيد ذكره عن رجُلٍ، عن المسعودي، عن عون بن عبدالله؛ قال:

«ظلَّ رجلٌ صائماً في عام سَنَةٍ، فابْتُلي بسائلٍ عند فطرِه وقد أُتِيَ بقُرصَين له؛ فألقى إليه أحدَهما، ثم قال: ما هٰذا بمُشْبعِه ولا هٰذا بمشبعي، ولأن يشبع واحدٌ خير من أن يجوع اثنان. فألقى إليه الآخر، فلما أن آوى إلى فِراشه؛ أتاه آتٍ في منامه، فقال: سَلْ ما شئتَ. فقال: المغفرة. فقال: قد فعل الله بك ذٰلك؛ فسل غير هٰذا. فقال: أسأل أن يُغاث الناس».

[٦٥١] حدثنا أحمد، نا عبدالله / ق٩٩/ بن مسلم، نا أبو حاتم، عن الأصمعي؛ قال:

«سُئِل أقْرى أهل اليمامة للضَّيف: كيف ضبطكم للقِرى؟ قال: لا نتكلَّف ما ليس عندنا».

[٦٥٢] حدثنا أحمد، نا العباس بن الفضل البغدادي البزاز، نا شُرَيْح بن النُّعْمان، عن المعافى بن عِمران:

---

[٦٥٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٥٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «عبدالله بن مسلم بن قتيبة».

[٦٥١] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٥٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٦٥٢] إسناده ضعيف.

المعافى بن عمران لم يسمع عمر ولم يلقه، وهيهات ما بينهما! فإنه لزم سفيان الثوري، وتأدب بآدابه، وتفقه بمجالسته، وأكثر الكتابة عنه، وصنَّف حديثه في الزُّهد والسنن الفتن والأدب وغير ذٰلك، وكان زاهداً فاضلاً شريفاً كريماً عاقلاً. انظر: =

«أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرّ بقومٍ يتّبعون رجلاً قد أُخِذَ في ريبة، فقال: لا مرحباً بهٰذه الوجوه التي لا تُرى إلا في الشر».

[٦٥٣] حدثنا أحمد؛ قال وأنشدنا ابن قتيبة لنهار بن توسعة:

«عَتبْتُ على سَلْمٍ فلمّا فَقَدتُه وجرَّبْتُ أقواماً بكيتُ على سَلْمِ»

وأَنْشَدْنا للعباس بن الأحنف:

«وما مرّ يومٌ أرتجي فيه راحة فأَخْبُرُهُ إلا بكيتُ على أمسِ»

[٦٥٤] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، نا الأصمعي، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه؛ قال:

=«تهذيب الكمال» (٢٨ / ١٥٠).

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن عبيد، حدثنا شُريح بن النعمان، به، وعنده: «المعافى بن عمر»؛ فلتصحح. ولم يعزه في «كنز العمال» (٣ / ٧٧٤ / رقم ٨٧٢٠) إلا للدينوري في «المجالسة».

[٦٥٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٦٩٢) من طريق المصنف، به.

والبيت الأول من الشعر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، وسيأتي برقم (٢١٨٤ / م).

ونهار بن توسعة من بني بكر وائل، توفي سنة (٨٣هـ).

ترجمته في: «الشعر والشعراء» (١ / ٥٣٧ ـ ٥٣٨)، و «الأعلام» (٨ / ٤٩).

وبيت العباس بن الأحنف ـ كذا في الأصل و (م) ـ وفي: «عيون الأخبار» (٢ / ٧ ـ ط دار الكتب العلمية) معزو للأحنف بن قيس، وسيأتي (برقم ٢١٨٤ / م). وفي (م): «عبدالله بن قتيبة».

[٦٥٤] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٧ ـ ط دار الكتب العلمية)=

«لا يزال الناس بخيرٍ ما تُعُجِّب من العجب» .

[٦٥٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المروزي، نا أبو خيثمة، عن ابن عيينة؛ قال: قال بكر بن عبدالله المزني:

«ذَنْبُك إلى الحاسد دوام نعم الله عز وجل عليك» .

[٦٥٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن علي، نا الأصمعي؛ قال: قال عبدالملك بن مروان للحجاج:

«إنه ليس من أحدٍ إلا وهو يعرف عيبَ نفسه؛ فَعِبْ نفسك. فقال: اعفني يا أمير المؤمنين! فأبى، فقال: أنا لجوجٌ، حقود، حسود. فقال عبدالملك: ما في الشيطان شر مما ذكرت» .

=حدثني أبو حاتم، وابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٥١٧) حدثنا عمر بن شبة؛ كلاهما قال: حدثني الأصمعي، به، ولفظه: «لا يزال في الناس بقيَّة ما تُعجِّب من العجب».

والخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ٨٣)، وسيأتي برقم (١٥٠٤) من قول بعض الحكماء.

[٦٥٥] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١١ ـ ط دار الكتب العلمية) هٰكذا: «حِصَّتُكَ من الباغي حُسن المكاشرة. . .» وذكره.

[٦٥٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٦٧ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٥٦)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٧ / ٢٦٠) من طريق آخر، عن عبدالملك بن مروان، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«أمالي القالي» (٣ / ٢١٢). وفي «ربيع الأبرار» (٢ / ٥٩٣): «أنا حديد حقود حسود».

[٦٥٦/ م] قال الأصمعي:

«وإذا أردت أن تَسْلم من الحاسد؛ فعمِّ عليه أمورك».

[٦٥٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عباد التميمي، نا أبي، عن ابن السماك وقيل له:

«أيُّ الأعداء لا تحِب أن يعود [لك] صديقاً؟ قال: مَنْ سَبَبُ عداوته النِّعمة ـ يعني الحاسد ـ».

قال: ثم.

[٦٥٧/ م] قال ابن السماك: قال معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه:

«كل الناس أستطيع أن أُرْضِيَهُ؛ إلا حاسد نعمةٍ؛ فإنه لا يرضيه إلا زوالها».

[٦٥٦/م] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٢ ـ ط دار الكتب العلمية) هٰكذا: «وكان يقال . . .»، وهٰكذا في «تفسير القرطبي» (٥ / ٢٥١).

[٦٥٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٤٣) من طريق المصنف، به.

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٣ ـ ط دار الكتب العلمية) هٰكذا: «قيل لبعضهم: أي . . .»

[٦٥٧/م] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٤٣) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «الفاضل» للمبرد (ص ١٠٠)، و «عيون الأخبار» (٢ / ١٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أنساب الأشراف» (٤ / ٢١٦ ـ ط دار الفكر)، و «كتاب فصل ما بين العداوة والحسد» للجاحظ (ص ٣٤٥ ـ ضمن «رسائله»).

[٦٥٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا موسى بن مسعود؛ قال:

«قال ابن أَبْجَر في بعض الكتب: يقول الله تبارك وتعالى: الحاسد عَدُوّ نعمتي، متسخِّط لقضائي، غير راضٍ بقَسْمِي بين عبادي».

[٦٥٩] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن جعفر، عن ابن عيينة؛ قال:

---

[٦٥٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الرد على الشعوبية» (ص ٢٦٩ ـ ضمن «رسائل البلغاء»)؛ كلاهما لابن قتيبة.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٢٧٤ / رقم ٦٦٣٧) عن الأصمعي؛ قال: «بلغني أن الله يقول...»، وذكره.

وعزاه له السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٦٩٢).

وأخرجه السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص ١٣٧) جزء من حديث مرفوع إلى النبي ﷺ عن موسى: «أنه كان في الألواح عشرة أبواب»، ثم ذكر جزء من هٰذا الأثر ضمن هٰذه الألواح.

وفي «الرعاية» (ص ٤٨٠) للمحاسبي؛ قال: «وروى وهب بن منبه أن الله عز وجل قال لموسى عليه السلام...»، وذكره.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٣ / ٥٢). وهو من الإسرائيليَّات.

[٦٥٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٤ ـ ط دار الكتب العلمية) هٰكذا: «وقال بعضهم...»، وذكره.

وأسنده البيهقي في «الشعب» (٥ / ٢٧٣ / رقم ٦٦٣٢، ٦٦٣٣)، وابن عدي في «الكامل» ـ كما في «الدر المنثور» (٨ / ٦٩٠) ـ؛ عن الحسن قوله: «الحسد أول ذنب كان في السماء».

وأخرج أبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (ص ٤٢)؛ قال: «حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ثا أحمد بن منيع، نا الحسن بن موسى، ثنا شيبان، عن منصور، عن =

«الحسدُ أولُ ذنبٍ عُصِيَ الله عز وجل به في السماء ـ يعني حَسْدَ إبليس آدم ـ، وهو أول ذنبٍ عُصِي الله عز وجل به الأرض، وحسد ابنُ آدم أخاه فقتله».

[٦٦٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو نصر؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول:

«رأيت أعرابيّاً في بني عُذرة قد أتت له مئة وعشرون سنة، فقلتُ له: ما أطول عُمُرك؟ فقال: تركت الحسد فبقيت».

[٦٦١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن يوسف التغلبي، نا محمد بن سلام، عن أبي عبيدة؛ قال:

=مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية؛ قال...»، وذكره بنحوه.

وأورده القرطبي في «التفسير» (١ / ٢٩٦) هٰكذا: «وروى ابن القاسم عن مالك أنه قال...»، وساقه.

وأورده دون عزو في «تفسيره» (٥ / ٢٥١ و٢٠ / ٢٥٩).

وأسنده ابن المنذر من طريق مجاهد عن جنادة بن أبي أمية، ذكره مقتصراً على حسد إبليس آدم.

[٦٦٠] أخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ٦ / ق ٩٥ / ب ـ «انتخاب السِّلفي»)؛ قال:

حدثنا أحمد، نا منصور بن جعفر بن ملاعب، نا عبدالله بن جعفر، نا ثعلب؛ قال: قال الأصمعي... وذكره.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٥٢)، و «الطبّ الروحاني» (ص ٣٤) لابن الجوزي؛ عن الأصمعي، به.

[٦٦١] الخبر في: «الفاضل» (ص ١٠٠) للمبرِّد، و «عيون الأخبار» (٢ / ١٦=

«ستة لا يخلون من الكآبة: رجلٌ افتقر بعد غنى، وغني يخاف على ماله التَّوَى، وحقود وحسود وطالب مرتبةٍ لا يبلغها قدره، ومخالطة العلماء بغير علم».

[٦٦٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن سليمان الواسطي، نا محمد بن عبدالله الأنصاري، عن ابن عونٍ؛ قال:

=ـ ط دار الكتب العلمية).

و (المال التَّوَى): المال الذي هلك، يقال: تَوِي المالُ يَتْوى: هَلَكَ؛ فهو تَوٍ وتاوٍ.

وفي الأصل: «قدرها».

وصوّبت في الهامش إلى: «قدره»، وكذا في (م).

وأخرج ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ١٥) عن صالح بن مسلم العجلي؛ قال: «كان يُقال: الأحزانُ في الدنيا ثلاثة: خليل فارق خليله، ووالد ثكل ولده، ورجل افتقر بعد غنى».

[٦٦٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٤٤١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٢٠٠)، والدارقطني، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ٣١٨ / رقم ٦٧٩٠ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ ومن طريقهم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٤٤١) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٦٣)، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ١٨٢)؛ من طرق عن أزهر بن سعد، عن ابن عون، به.

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٧ ـ ط دار الكتب العلمية) عن الأنصاري.

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ١٩٠) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٥ / ق ٤٤١) عن ضمرة بن شوذب، وتصحف في مطبوع «المساوىء» =

«مرّ ابن سيرين بقومٍ، فقام إليه رجلٌ، فقال له: يا أبا بكر! إنا قد نلنا منكَ فحلِّلنا. فقال: لا، إنّي لا أُحِلُّ ما حرّم الله عليك، فأمَّا ما كان إليّ؛ فهو لكم».

[٦٦٣] حدثنا أحمد، نا إسحاق بن ميمون، نا الحميدي؛ قال: سمعتُ الفُضيل بن عياضٍ يقول: قال محمد بن كعب القرظي:

=إلى: «حمزة، عن ابن شوذب»؛ فليصحح ـ؛ قال: قال رجل لابن سيرين، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٦٣) عن ضمرة؛ قال: قال السري بن يحيى أو غيره لابن سيرين بنحوه.

والخبر في: «سير السلف» (ق ١٣٨ / أ)، و «تنبيه الغافلين» (ص ٦٢)، و«السير» (٤ / ٦٢٠)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ١٦٩، ١٨٦)، و «الفتاوى الحديثية» (١ / ١٦٣)، و «المقاصد الحسنة» (ص ٣١٨)؛ كلاهما للسخاوي.

[٦٦٣] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٨٨٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١) ـ ومن طريقه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٤٤٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٨٨٧) ـ، وابن المبارك في «الزهد» (٩٥، ٩٦)؛ كلاهما عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القُرظي به، قوله فحسب.

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

وأخرجه المصنف فيما يأتي برقم (١٣٤٨، ١٤٢٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٨٨٧) ـ عن عبدالصمد، عن فضيل بن عياض، حدثنا عبدالله بن رجاء، عن موسى بن عبيدة، به بتمامه مع قول الفُضَيل.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٤٧ / رقم ١٠٥٣٥) عن سليمان بن بلال، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب رفعه.

«إذا أراد الله عز وجل بعبد خيراً زهّده في الدنيا، وفَقَّهَهُ في الدِّين، وبصَّره عيوبه. قال: ثم التفت الفُضَيْل إلينا، فقال: رُبَّما قال الرجلُ: لا إلٰه إلا الله؛ فأخشى عليه النار / ق١٠٠/ . قيل: وكيف ذاك؟! قال: يغتاب بين يديه رجلٌ، فيعجبه، فيقول: لا إلٰه إلا الله، وليس هٰذا موضِعُها؛ إنما هٰذا موضعُ أن ينصح له في نفسه، ويقول له: اتق الله».

= وإسناده ضعيف جداً، وهو مرسل.

وموسى بن عُبيدة الرَّبذي ضعيف.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٢٩) ـ ومن طريقه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٤٤٤) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٩٦) وأبو خيثمة في «العلم» (٥٧) عن جرير بن عبدالحميد الرازي، وأحمد في «الزهد» (٣٧٨) عن سفيان الثوري؛ ثلاثتهم (وكيع وجرير والثوري) عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن عبيد بن عمير؛ قال: «من يرد الله به خيراً؛ يفقهه في الدين، ويلهمه رشده فيه».

وإسناده قوي.

وخالف هٰؤلاء الثلاثة أبو بكر بن عياش؛ فرواه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود رفعه!!

أخرجه هٰكذا البزار في «مسنده» (رقم ١٣٧ ـ «زوائده»)، وابن عدي في «الكامل» (١ / ١٧٩)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٦١) ـ وعنه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠ / ٢٤٢) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ١٠٧)؛ جميعهم عن أحمد بن محمد بن أيوب، عنه به.

قال ابن عدي في ترجمة (أحمد بن محمد): «وحدث عن أبي بكر بن عياش بالمناكير»، وقال عقب الحديث: «ولم يحدث به عن ابن عياش غير ابن أيوب».

وذكر هٰذا الحديث الذهبي في «الميزان» (١ / ١٣٣) ضمن منكراته، وقال أبو نعيم: «غريب من حديث الأعمش، تفرد به أبو بكر بن عياش»، وقال البزار: «لا نعلمه يروى عن عبدالله؛ إلا من هٰذا الوجه».

[٦٦٤] حدثنا أحمد، نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي؛ قال:

«قال بعض الحكماء: عاب رجلٌ رجلاً عند بعض أهل العلم، فقال له:

قد استدلَلْتُ على كثرةِ عُيوبك بما تُكْثِرُ من عيوب الناس؛ لأن الطالب للعيوب إنما يطلبها بقدر ما فيه منها».

[٦٦٥] حدثنا أحمد، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سلام الجُمَحي؛ قال:

«أتى رجلٌ مَعْنَ بن زائدة، فسأله أن يكلِّم له أمير المؤمنين، فوعده أن يفعل، فلما قام الرجل؛ قال بعض من حضر:

إنه ليس بمستحق لما وعدته.

فقال له معن: إن كنت صدقت في وَصْفِك إيّاه؛ فقد كذبت في ادّعائك مودَّتنا؛ لأنه إن كان مُستحِقّاً كانت اليدُ موضعَها، وإنْ لم يكن مستحقها؛ فما زدت على أن أعلمتنا أن لنا عندك بمغيبنا مثل الذي حَضَرْتَ به مَنْ غَابَ مِن إخواننا».

---

[٦٦٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٨ ـ ط دار الكتب العلمية) هٰكذا:

«عاب رجلٌ رجلاً عند بعض الأشراف؛ فقال له...»، وذكره.

وذكره السلمي في «آداب الصحبة» (ص ١٢٧ ـ ط بديوي، وهو ساقط من طبعة مجدي السيد) عن أعرابي، بنحوه.

[٦٦٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٩ ـ ط دار الكتب العلمية) بالحرف، ولٰكن فيه «عمرو بن مرثد» بدل: «معن بن زائدة».

[٦٦٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود الدينوري، نا عبدالرحمٰن ابن أبي خالد، حدثني أبي، حدثني الحسن بن جمهور مولى المنصور؛ قال:

«أَخْرَجَ إليَّ بعضُ وَلدِ سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب كتاباً لعبدالمطلب بن هاشم كتبه بخطه؛ فإذا مثل خط النساء، وإذا هو: باسمك اللهم، ذكر حق عبدالمطلب بن هاشم من أهل مكة على فلان بن فلان الحميري من أهل صنعاء، عليه ألف درهم فضة طيبة كيلاً بالحديد، ومتى دعاه بها؛ أجابه: شَهِدَ الله والملكان، وهٰذا يدلُّ على أنَّهم كانوا يؤمنون بالملائكة والبعث».

[٦٦٧] قال أحمد بن داود: من ذٰلك قول الأعشى حيث يقول:

---

[٦٦٦] أخرجه ابن قتيبة في «الرد على الشعوبيّة» (ص ٢٩١ ـ ضمن «رسائل البلغاء»): حدثني بعض أصحابنا، عن عبدالرحمٰن بن خالد النّاقد؛ قال: «كان الحسن بن جهور ـ كذا ـ مولى المنصور...»، وذكره، وقال قبله: «ومما كان بقي فيهم من الحنيفيّة إيمانهم بالمَلَكين الكاتبين...».

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٦٦).

[٦٦٧] الشعر في: «ديوان الأعشى» (ص ٤٩ ـ ط دار صادر، وص ٦٥ ـ تحقيق عمر فاروق، وص ١٣٤ ـ ط دار الكتاب العربي، وص ٦١ ـ تحقيق مهدي محمد)، وفيها جميعاً: «عليَّ شهيد شاهد اللّه»، وهو ضمن قصيدة يمدح النعمان بن المنذر بعد أن قدم عليه مع شعراء آخرين.

وذكره ابن قتيبة في «المعاني الكبير» (١ / ٥٤٦ ـ ٥٤٧)، وقال: «شاهدي لساني، وشاهد الله من يشهد أن لا إله إلا الله، ويقال: الملك الموكَّل به».

ونحوه في: «اختلاف الحديث» (١ / ٢٩٤)، وقال قبله: «وكانوا مع ذٰلك =

«فلا تَحْسَبَنِّي كافراً لك نعمةً   عليَّ شاهدي يا شاهدَ الله فاشهدِ

قوله: عليَّ شاهدي؛ أي: لساني.

وقوله: يا شاهدَ الله؛ يعني: المَلَك».

[٦٦٨] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إبراهيم الدينوري، نا محمد ابن سلام؛ قال: سمعت الأصمعي يقول: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول:

«قيل لبُزْرُجَمْهر الحكيم: هل من أحدٍ ليس فيه عيب؟ قال: لا، إن الذي لا عيب فيه لا ينبغي له أن يموت أبداً».

[٦٦٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال: قال بُزْرُجَمْهر:

=يؤمنون بالملكين الكاتبين، قال الأعشى ـ وهو جاهلي ـ...»، وذكر البيت.

وكذا في: «الشعر والشعراء» (١ / ٢٦٦)، و «الرد على الشعوبية» (ص ٢٩١ ـ ضمن «رسائل البلغاء»). والبيت في: «اللسان» (٤ / ٢٣٠، مادة شهد).

[٦٦٨] أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢ / ٧٨٨ / رقم ١٦١٠ ـ ط دار ابن الجوزي): نا أبو يعلى، نا الأصمعي؛ قال: سمعت بعض الأعراب... وذكره.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٧ ـ ط المصرية و٢ / ٢١ ـ دار الكتب العلمية)، و «العقد الفريد» (١ / ٣ و٢ / ٣٣٦)، و «نثر الدر» (٧ / ٣٧)، و «محاضرات الراغب» (١ / ٣٠٠ و٢ / ١٠ ـ ١١)، و «الحكمة الخالدة» (٤١)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ١٦٧)، و «البصائر والذخائر» (٤ / ١٧٠)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٢٤٤) (منسوب لسقراط) و «منتخب صون الحكمة» (١٨٠) (منسوب لأوزيموس)، و «شرح نهج البلاغة» (١٧ / ٣٨)، و «رئيس الكتاب» (ق ١٠).

[٦٦٩] الخبر في: «نهج البلاغة» (٤ / ٦٧٠، ٦٧١ / رقم ٥٦، ٦٥ ـ ط =

«الفقر في الوطن غربة، والغنى في الغربة وطن، وفَقْدُ الأحبَّةِ غربة».

[٦٧٠] حدثنا أحمد، نا يوسف بن الضحاك، نا هشام بن عبدالملك؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة بعبَّادان يقول:

=محمد عبده)، و «التذكرة الحمدونية» (٨ / ١١٦)؛ عن علي رضي اللّه عنه!!

وذكر أبو حيان في «البصائر والذخائر» أن بعض الشيعة كان يركب لأقوال الحكيم (بُزُرْجَمْهر) أسانيد ويجعلها عن علي رضي اللّه عنه، ولعل هٰذا منها.

وفي «عيون الأخبار» (١ / ٣٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية): «ويقال...»، وذكره، وسيأتي برقم (٢١٠٨)، وذكره البلاذري في «أنساب الأشراف» (٩ / ٤٤٦) عن هشام بن عروة قوله.

وذكر الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٤٠٢) آخره: «فَقْدُ...»، وفي «مجمع الأمثال» (٢ / ٤٦٠ / رقم ٢٧٩٨ ـ ط أبو الفضل إبراهيم): «فَقْدُ الإخوان غُرْبَةٌ».

وفي (م) «بزرجمهر الحكيم».

[٦٧٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ١٩٠ ـ ١٩١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به مقتصراً على قول زياد في آخر الخبر.

وزياد هو ابن أبي سفيان.

وأخرجه في «تاريخ دمشق» أيضاً (١٣ / ق ٥٢٩ ـ ٥٣٠) من طريق المصنف، به مقتصراً على قول عمرو بن العاص.

وأخرج ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٣ ـ ٣٩٤ ـ ط دار الكتب العلمية، و١ / ٢٨٠ ـ ط المصرية) حدثني أبو حاتم، وابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٣٤١) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٥ / ق ٥٣٠ ـ حدثني عمر بن بكر؛ كلاهما عن الأصمعي، حدثنا هلال بن لاحق: قال عمرو بن العاص: «ليس العاقل الذي يعرف الخير...»، بتمامه مع قولة زياد عند ابن قتيبة.

«ما رأيت شرَفاً قط؛ إلا وإلى جانبه حق مضيّع».

قال: قال سفيان: قال عمرو بن العاص:

«ليس العاقل الذي يعرف الخيرَ من الشر، ولٰكن العاقل الذي يعرف خير الشرين».

قال سفيان: قال زياد:

«ليس العاقل الذي يحتال للأمر إذا وقع فيه، ولٰكن العاقل الذي يحتال للأمر أن لا يقع فيه».

[٦٧١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل الهمذاني، نا الحميدي؛ قال: سمعت ابن عيينة يقول: قال أكثم بن صيفي:

= وقولة زياد في: «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٢٦٦).

وذكر ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٥) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «ليس العاقل...»!!

ثم أورد الجاحظ في «البيان والتبيين» (٣ / ٢٦٧) وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٥٤) والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ١٣٨): «ما رأيتُ سرفاً ـ بالسين كذا ـ قط؛ إلا وإلى جانبه حق مضيَّع» على أنه من قول معاوية تعليقاً.

وأخرج ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (رقم ٥٦) عن سفيان بن عيينة قوله: «ليس العاقل الذي يعرف الخير والشر، ولٰكن العاقل الذي يعرف الخير فيتبعه، ويعرف الشر فيتجنبه»، وكذا في «الحلية» (٧ / ٢٧٤).

وأخرج ابن أبي الدنيا أيضاً برقم (٥٧) نحو آخر ما في الخبر عن عروة بن الزبير قوله.

[٦٧١] أخرجه الخطابي في «العزلة» (ص ٢٣٨) عن سُنَيد، ومحمد ابن القاضي عياض في «التعريف بوالده» (ص ٦٠) عن علي بن محمد؛ كلاهما عن =

«الانقباض من الناس مكسبة للعداوة، وإفراط الأنس بالناس مكسبة لقرناء السوء، والله يخلُقُ ما أتلف الناس، والدَّهر يُتْلِفُ ما جمعوا، وكم من ميتةٍ عِلَّتُها طلبُ الحياة وحياةٌ سببُها التعريضُ للموت؟!».

[٦٧١/ م] قال سفيان: وقال أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه لخالد ابن الوليد رحمه الله:

«احرص على الموت؛ توهَبْ لك الحياة».

=أكثم، به مختصراً إلى: «لقرناء السوء»، وزاد الخطابي: «فكن للناس بين المنقبض والمقارب؛ فإنَّ خير الأمور أوساطُها».

وذكره مختصراً ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٥٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ٧٣ ـ ٧٤ ـ ط دار الفكر)، والوشاء في «الموشى» (ص ٨٣) ـ وهو مطبوع أيضاً بعنوان «الظرف والظرفاء»!! والتغيير من عند المحقق د. فهمي سعد! ـ، وابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (١ / ٦٧٤)، والراغب في «محاضرات الأدباء» (٢ / ٨).

وأورده أبو عبيد في «الأمثال» (ص ٢٢٠ / رقم ٦٦٨)، والزمخشري في «المستقصى» (١ / ٢٩٨)، والبكري في «مجمع الأمثال» (٢ / ٥٠٣ / رقم ٢٩٠٦ ـ ط أبو الفضل) عن أكثم إلى قوله: «السوء».

وفي (م): «سفيان بن عيينة».

[٦٧١/ م] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

بين ابن عيينة وأبي بكر الصِّدِّيق مفاوز.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٧٠)، و «عيون الأخبار» (١ / ٢٠٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أنساب الأشراف» (١١٠ ـ ١١١ ـ «أخبار الشيخين») مطولاً.

وفي (م): «سفيان بن عيينة».

[٦٧٢] حدثنا أحمد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا أحمد بن يونس، عن سفيان الثوري؛ قال:

«قال عمر بن عبدالعزيز لمُزَاحِم مولاه: إنَّ الوُلاةَ / ق١٠١/ جعلوا العيون على العوام، وأنا أجعلك عيناً على نفسي؛ فإنْ سَمِعتَ مني كلمةً تَرْبأ بي عنها أو فعلاً لا تحبُّه؛ فعِظْني عنده ونبِّهني عليه».

[٦٧٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن وكيع ابن الجراح، عن أبيه، عن عطاء بن السائب؛ قال:

---

[٦٧٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، وعنده: «فعالاً»، وفي آخره: «وانهني عنه».

[٦٧٣] أخرجه وكيع في «الزهد» (٣ / ٧٦٣ ـ ٧٦٤ / رقم ٤٤٦) ـ ومن طريقه المصنف ـ، وهناد في «الزهد» (٢ / ٥٧٥ / رقم ١٢١١).

وسنده ضعيف.

والد وكيع هو الجراح بن مليح، صدوق يهم.

وعطاء بن السائب صدوق اختلط.

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية) عن وكيع، به.

أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٢١٠) عن أبي الأحوص، وعبدالرزاق في «المصنف» (٥ / ١٥١) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢ / ٢٥١ / رقم ١٤٥٤) عن شريك، والأزرقي في «أخبار مكة» (٢ / ١٣٣) عن حماد بن سلمة؛ جميعهم عن عطاء، بنحوه.

ورفعه أبو السائب وجعله من مرسل عبدالرحمٰن بن سابط.

أما رواية الأزرقي ـ وهو مجهول، وسنده مظلم ـ: عن محمد ـ كذا ـ بن سابط، عن النبي ﷺ يحكي، عن ربه تعالى، بنحوه.

وأخرجه الفاكهي ـ وهو مجهول، ورواياته أرجى من روايات الأزرقي، =

«قدمت من مكة، فلقيني الشعبي، فقال: يا أبا زيد! أطرفنا مما سمعتَ بمكة! فقلت: سمعتُ عبدالرحمٰن بن سابط يقول: لا يسكن مكة سافك دم، ولا آكلُ ربا، ولا مشّاء بنميمة. فعجبتُ منه حين عَدَلَ النميمةَ بسفك الدم وأكل الربا. فقال الشعبي: وما يعجبك من هٰذا؟! وهل يُسفك الدَّمُ وتُرْكب العظائمُ إلا بالنَّميمة؟!».

[٦٧٤] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا محمد بن الحارث؛ قال: سمعت المدائني يقول:

=وتحمّله لها حسن ـ في «أخبار مكة» (١ / ٣٣٣ / رقم ٦٨٠) من طريق سعيد بن منصور، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ليث بن أبي سُلَيم، عن عبدالرحمٰن بن سابط، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: «مرّ النبي ﷺ بناسٍ من قريش في ظل الكعبة؛ قال...»، وذكره مختصراً. وإسناده ضعيف جداً.

وأشبه ما ورد في الباب عن عبدالرحمٰن بن سابط قوله، ولعله من الإسرائيليات، وعبدالله بن عمرو وقعت له صحيفة فيها من هٰذه البابة الشيء الكثير، والله أعلم. وله شاهد عن جابر مرفوعاً، وهو مما أُدخل على سفيان بن وكيع؛ فإسناده ضعيف. انظر: «ثقات ابن حبان» (٩ / ١٦٠)، و«تاريخ ابن أبي خيثمة» (رقم ١٥٥ ـ المكيين)، و«الكامل» (٤ / ١٥٦٢)، و«الضعفاء الكبير» (٤ / ٤٤٧)، و«تاريخ جرجان» (٢٤٨). وفي (م): «قدمت مكة» بإسقاط «من».

[٦٧٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٧ ـ ط دار الكتب العلمية) هٰكذا: «وقرأتُ في كتابٍ للهند: قلَّما يُمْنَعُ القلبُ من القول إذا تردّد عليه؛ فإنّ الماء ألين من القول، والحجر أصلب من القلب، وإذا انحدر عليه وطال ذٰلك؛ أثّر فيه، وقد تقطع...» وساقه وزاد عليه.

وقول امرؤ القيس هو:

ولــو عــن نَثَــا غيــرِهِ جــاءنــي وجرح اللسان كجرح اليد

والنثا؛ بتقديم النون: ما أخبرت به عن الرجل من حَسَنٍ أو سَيِّئٍ.

«قال بعض الحكماء: قد تُقْطَع الشجرة بالفؤوس فَتَنْبُتْ، وتقطع اللحم بالسيف فيندمل، واللسان لا يندمل جُرحُه، ومنه قول امرىء القيس:

... ... وجــرح اللســان كجــرح اليــد»

[٦٧٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا موسى بن مسعود؛ قال: سمعت الثوري يقول:

«سمعتُ بعض الصالحين من أصحابنا يدعو في جوف الليل وينتحِبُ:

اللهم! إني أستغفرك من كل ذنبٍ قَويَ عليه بدني بعافيتك، ونالَتْهُ يدي بفضل نعمتك، وانبسطْتُ إليه بِسِعَةِ رِزْقِك، واحتَجَبْتُ فيه عن الناس بِستْرِك عليَّ، واتّكلتُ فيه على أناتك وحلمك، وعوّلتُ فيه على كريم عفوك».

[٦٧٦] حدثنا أحمد، نا إسحاق بن ميمون، نا أبو نُعيم، حدثني من صلَّى إلى جنبِ داود الطَّائي؛ فسمعه يقول في سجوده:

---

[٦٧٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٣٩)؛ من قول بعض الصالحين.

[٦٧٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (ص ٩١ / رقم ١٤٧) ـ ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٥١) ـ، وأبو يعلى ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٥٦ ـ ٣٥٧) ـ؛ عن محمد بن الحسين البرجلاني، حدثنا إسحاق ابن منصور السلولي، حدثتني أم سعيد بن علقمة النخعي؛ قال:

«كان بيننا وبين داود الطائي جدار قصير...»، وذكرت نحوه بأطول منه.

«إلٰهي! همك حالف عليّ الهموم، وحالفَ بيني وبين السُّهاد ومنع اللذات، وشدةُ الشوق من لقائك أوبقتني الشهوات؛ فأنا في طلبك أيها الكريم مطلوباً».

[٦٧٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المَروزي، نا مُعَلَّى بن أيوب؛ قال: سمعتُ منصور بن عمار يقول:

«خرجتُ ليلةً لبعض حاجتي وأنا بالكوفة وأنا أظن أني قد أصبحتُ؛ وإذا عليَّ ليلٌ، فمررتُ على بابٍ، فسمعتُ قراءة رجلٍ وبكاءه، فوقفتُ عل الباب أتسمّع إلى أن فرغ من ورده، فسمعته ينتحِبُ، وهو يقول: وعزَّتك وجلالك؛ ما أردتُ بمعصيتك مخالفتك، وما عَصيتك إذ عصيتك وأنا بنكالك جاهل ولا لعقوبتك متعرِّضٌ ولا بنظرك مستخفٌّ، واعلم إنك مشرفٌ عليّ لا يخفى عليك شيءٌ من

= وإسناده حسن.

والخبر في: «ثقات ابن حبان» (٨ / ٩١)، و«صفة الصفوة» (٣ / ١٤١) لابن الجوزي، و«عيون الأخبار» (٢ / ٢٩١، ٢٩٢ ـ ط المصرية، و٢ / ٣١٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«تاريخ الإسلام» (ص ١٨٠ ـ حوادث ١٦١ ـ ١٧٠هـ)، و«شرح حديث لبيك اللهم لبيك» (ص ٩٩) لابن رجب.

[٦٧٧] أخرج ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٤ ـ ٣١٥ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني عبدالله بن هارون، عن سُلَيم بن منصور، عن أبيه، بنحوه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤٩٤ ـ ٤٩٥) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (١ / ٥٣٠ ـ ٥٣١ / رقم ٩٣٧) ـ عن أحمد بن منصور الأنصاري، وابن الجوزي في «التبصرة» (١ / ٣٦) من طريق علي بن الموفق، وأبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٣٢٧ ـ ٣٢٨، و١٠ / ١٨٧ ـ ١٨٨) وابن قدامة في «التوابين» (ص ٣٠٥ ـ ٣٠٦) عن أحمد بن موسى الأنصاري؛ ثلاثتهم عن منصور بن عمار، بنحوه.

خلقك، ولٰكن سوَّلت لي نفسي وأعانتني على ذٰلك شقوتي، وغرّني سِتْرُك المرخي عليَّ؛ فَعَصَيْتُكَ بجهلٍ وخالفتك بجهلٍ؛ فالآن من عذابك من يستنقذني؟! وبحبل مَن أعتصِم إنْ قطعتَ حبلَكَ عنِّي؟! فواسؤتاه من الوقوف بين يديك غداً إذا قيل للمخفِّين جُوزوا وللمثقلين حُطوا؛ أفمعَ المثقلين أحطُّ أم مع المخفِّين أجوز؟! ويلي!! كلَّما كبرتْ سِنِّي كثُرَتْ ذُنُوبي، ويلي!! كلما طال عمري كَثُرَتْ معاصيَّ؛ فمن كم أتوبُ وفي كم أعود؟! أما آنَ لي أن استحيي من ربي؟! قال منصور: فغُشِيَ عليَّ من ساعتي».

[٦٧٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن مسلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، أنا الحجاج، عن فُضَيْل بن عمرو، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

[٦٧٨] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

فيه حجاج بن أرطأة، ولٰكنه توبع.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٤٥١): حدثنا يزيد، به.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٩ / ١٩٢ ـ ١٩٣ / رقم ٥٢٨٩): حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٩١)، والترمذي في «جامعه» (رقم ١٩٩٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٣٨٤)، وابن منده في «الإيمان» (رقم ٥٤٠، ٥٤١)، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٣١)، والبزار في «البحر الزخار» (٥ / ٢٧ / رقم ١٥٨٤)، والهيثم الشاشي في «مسنده» (١ / ٣٤٦ / رقم ٣٢٧)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٥٩١)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٣٥٨٧)، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١ / ١٦٦ ـ ١٦٧ / رقم =

«لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبةٍ من خردلٍ من كبر».

[٦٧٩] حدثنا أحمد، نا أبو عبدالله أحمد بن محمد الورّاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا بحر بن كَنِيز، عن عثمان بن ساج، عن سعيد بن جبير، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال:

=٢٦٥)؛ من طرق عن أبان بن تغلب، عن فُضيل بن عمرو الفقيمي، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٩١)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٠٩١)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٩٩٨)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٥٩، ٤١٧٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩ / ٨٩)، وأحمد في «المسند» (١ / ٤١٢، ٤١٦)، والبزار في «البحر الزخار» (٤ / ٣٢٣ / رقم ١٥١٢)، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ١٧)، وأبو يعلى في «المسند» (٨ / ٤٧٦، ٤٧٧ و٩ / ٢٢٦ - ٢٢٧، ٢٢٧ / رقم ٥٠٦٥، ٥٠٦٦، ٥٣٣٠، ٥٣٣١)، وابن حبان في «صحيحه» (١ / ٤٦٠ و١٢ / ٤٩٣ / رقم ٢٢٤، ٥٦٨٠)، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١٩٢)، والهيثم الشاشي في «مسنده» (١ / ٣٤٥، ٣٤٧ / رقم ٣٢٦، ٣٢٨)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٥٨٩)، وابن منده في «الإيمان» (٥٤٢)، والطبراني في «الكبير» (رقم ١٠٠٠٠، ١٠٠٠١)، والخطيب في «تاريخه» (٥ / ١٥٥)، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١ / ١٦٧ / رقم ٢٦٦)؛ من طرق عن الأعمش، عن إبراهيم، به.

وخالف الأعمش وفضيل بن عمرو أبو معشر؛ فرواه ابن أبجر عبدالملك بن سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، به موقوفاً.

والأعمش وفضيل أضبط من أبي معشر، وهو أشبه بالصواب، قاله أبو حاتم في «العلل» لابنه (٢ / ١١١ / رقم ١٨٢٨).

ورواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩ / ٨٩) عن فضيل، عن إبراهيم موقوفاً!!

وله طرق أخرى عن ابن مسعود، وأصح طرقه ما ذكرناهُ. وانظر: «العلل» (رقم ٧٧٩) للدارقطني.

[٦٧٩] إسناده ضعيف جداً.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٢٩٦) عن محمد بن زكريا، والسمعاني في=

«إنَّ أفواهكم طرق للقرآن؛ فطهِّروها بالسواك».

[٦٨٠] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن العباس، عن صالح بن عبدالكريم؛ قال:

«كتب عُمَر بن عبدالعزيز رضي الله عنه إلى عامِله عَدِي بن أرطأة:

=«الإملاء والاستملاء» (ص ٢٧) عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي؛ كلاهما عن مسلم بن إبراهيم، به.

وعزاه ابن الملقن في «البدر المنير» (٣ / ٢٠٠) لأبي أحمد الحاكم في «الكنى»، وقال: «وفي إسناده بحر بن كنيز ـ بفتح الكاف، وكسر النون، ثم ياء مثناة تحتية، ثم زاي معجمة ـ، وهو ضعيف. قال الحاكم أبو أحمد: هٰذا حديث منكر جداً، لم يدرك سعيد بن جبير علياً، ولم يره»، ثم قال: «ورواه ابن ماجه [في «سننه» (رقم ٢٩١)] موقوفاً على عليّ رضي الله عنه من الطريق المذكورة».

وهو من قول علي في: «ربيع الأبرار» (٢ / ١١٣).

وفي «الأصل» و (م) بدل: «جبير»: «خثيم»!! وهو خطأ، والتصويب من مصادر التخريج.

[٦٨٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ٦٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٧٢)، ومن طريقه المصنف.

وفي مطبوع «ذم الدنيا»: «صالح بن عبدالله»!! ولعله المترجم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٤٠٨) بـ «صالح بن عبدالكريم المتعبد».

وفي مطبوعه أيضاً: «فخمتهم»، وكتب المحقق في الهامش: «قطعتهم»!! والصواب ما أثبتناه.

والخبر في: «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (٢ / ٤٦٥) للملاء، و «سيرة عمر» (٢٥٨) لابن الجوزي.

وفي (م): «أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا».

أما بعد: فإن /ق١٠٢/ الدنيا عدُوة أولياء الله وعدوةُ أعداء الله، أما أولياء الله؛ فغمَّتهم، وأما أعداء الله؛ فغرّتهم».

[٦٨١] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن عبدالله، عن سفيان بن عيينة؛ قال: قال ابن عباسٍ رضي الله عنه:

«ثلاثة لا أكافئهم: رجلٌ بدأني بالسلام، ورجلٌ أوسعَ لي في المجلس، ورجلٌ اغبرت قدماه في الشيء إليَّ إرادة التسليم علي، فأما الرابع؛ فلا يكافئه عني إلا الله عز وجل. قيل: ومن هو؟ قال: رجل

---

[٦٨١] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

ووصله الطبراني في «مكارم الأخلاق» (رقم ١٩٠): حدثنا عبدالله بن الحسين المصيصي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا سليمان بن قرم، عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس، به.

ورشدين ضعيف.

وشيخ الطبراني عبدالله بن الحسين المصيصي ترجمه ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ٤٦)، وقال عنه: «يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وله نسخة مقلوبة». وانظر: «الميزان» (٢ / ٤٠٨).

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٩٧)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٣٩).

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٤ / ٦٦ ـ ط دار الفكر) عن عبدالجبار بن الورد، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، بنحوه.

وأورد نحو آخره البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ١٧٤ ـ ط دار الفكر) عن أسماء بن خارجة قوله.

ومن قول سعيد بن العاص (٦ / ٥١، ٥٢ ـ ط دار الفكر).

وأخرجه أبو الحسن الغساني في «أخبار وحكايات» (ص ١٧ ـ ١٨ ـ ط دار البشائر) عن إبراهيم بن هشام، عن أبيه، عن بعض أهل العلم؛ قال: قال عبدالله بن جعفر. . . وذكره من قوله بنحوه.

نزل به أمرٌ فبات ليلته يفكِّر بمن ينزله ثم رآني أهلاً لحاجته؛ فَأنزَلَها بي».

[٦٨٢] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سلّام؛ قال: قال سَلْم بن قتيبة:

«رَدُّ المعروف أشدُّ من ابتدائه؛ لأن الابتداءَ بالمعروفِ نافلةٌ، وردَّه فريضةٌ».

[٦٨٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق الثقفي، نا أبي، عن عبدالله بن الوليد العدني؛ قال: قال جعفر بن محمد:

«ما توسَّل إليَّ أحدٌ بوسيلةٍ هي أقربُ يداً إليَّ مِن يدٍ سَلَفَتْ منِّي إليه أتْبَعتُها أُخْتَها لأُحْسِنَ رُبَّها وحِفْظَها؛ لأن منعَ الأواخرِ يقطعُ شكرَ الأوائلِ».

---

[٦٨٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ١٥٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٩٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (٢ / ٧٢، ١٠٣). وفي (م) وحاشية الأصل: «ربّ» بدل: «ردّ»، وعلى حاشية الأصل: «ذكر القالي رُب المعروف دوامه».

[٦٨٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٧٦ ـ ط المصرية و ٣ / ١٩٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «أقرب به إلى ما يحب من يدٍ . . .». وأسنده المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (٢ / ٣٩)؛ فقال: حدثنا محمد بن الحسن بن دريد، أنبأنا أبو حاتم عن العتبي؛ قال: قال بعض خلفاء بني أمية ـ ولم يسمه ـ . . . وذكره، وزاد في آخره: «وما سمحت نفسي بردّ بكر الحوائج». والرُّبّى: العقدة المحكمة. انظر: «لسان العرب» (١ / ٤٠٨، مادة ربب).

[٦٨٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، نا أبي، عن وهب؛ قال: قال أكثم بن صيفي:

«إذا اتَّخَذْتُم عندَ رجلٍ يَداً؛ فانسُوها ولا تَمْتَنُّوا؛ فإنَّ المِنَّةَ تهدمُ الصَّنيعةَ».

[٦٨٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن يحيى الحلواني، نا الحسن بن علي الحلواني، نا المعتمر؛ قال: قال ابن عباس:

«لا يَتِمُّ المَعْرُوفُ إلا بثلاثةٍ: تَعْجيلِه، وتَصغِيرِه عندَه، وسَتْرِه؛ فإنه إذا عَجَّلَه هنَّأه، وإذا صَغَّرَه عَظَّمَه، وإذا ستره تَمَّمَهُ».

---

[٦٨٤] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه. والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٩٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، وقبله: «وقال رجل لبنيه». وفي الأصل: «الضيعة». والمثبت من (م) ومصادر التخريج.

[٦٨٥] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٩٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«سراج الملوك» (١ / ٣٦٥).

وذكره ابن حمدون في «تذكرته» (٨ / ١٥٣) والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٦٠) من قول علي رضي الله عنه، وهو عند المبرد في «الفاضل» (٣٦)، وابن عبد ربه في «العقد الفريد» (١ / ٢٧١)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٢٠)، وابن حمدون في «تذكرته» (٢ / ٢٦٢)، والنويري في «نهاية الأرب» (٣ / ٢٠٤)؛ من قول جعفر الباقر لسفيان الثوري، وهو أشبه.

وأسنده من قوله أبو القاسم الزجاجي في «أخباره» (ص ١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٩٨). وأخرجه الزبير بن بكار في «الموفقيات» (رقم ٢٧٠) بنحوه من قول محمد بن علي. وأصله في «نهج البلاغة» (رقم ١٠١).

[٦٨٦] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا أبو قدامة، عن سفيان الثوري؛ قال: قال أبو ذر:

«لك في مالِك شريكان، أيهما جاء أخذ ولم يؤامرك: الحدثان، والقدر، كلاهما يَمُر على الغث والسمين، والورثة يَنْتَظرون متى تموت؛ فيأخذون ما تحت يديك وأنت تقدّم لنفسك، فإنْ استطعتَ إلا أن تكون أحسن الثلاثة نصيباً؛ فافعل».

[٦٨٧] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبي، عن هشام ابن محمد، عن أبيه؛ قال:

---

[٦٨٦] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

سفيان لم يلق أبا ذر، وبينهما مفاوز.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٦٥١) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٦٢) ـ: حدثنا عبدة، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه، عن رجل من بني سُليم يقال له عبدالله بن سيدان، عن أبي ذر أنه قال. . . وذكر نحوه.

وعبدالله بن سيدان مترجم في «الجرح والتعديل» (٥ / ٦٨)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٠١ ـ ٢٠٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التبصرة» (١ / ٣٩٦) لابن الجوزي.

وفي (م): «أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا»، و «ألا تكون أخس الثلاثة نصيباً فافعل»

[٦٨٧] إسناده ضعيف.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٢٥٢ / رقم ١٠٢٠٥، ١٠٢٠٦، ١٠٢٠٧)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٤١٤ ـ «أخبار الشيخين»)، وأبو الفرج الأصبهاني في «الأغاني» (١٥ / ٢٩٨ ـ ٢٩٩، ٣٠٠ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ من =

«كان عُمَرُ بن الخطاب رضي الله عنه يقول:

ما هبَّت الصَّبا إلا بكيتُ على أخي زيدٍ، وكان إذا لقيَ مُتَمِّم بن نُوَيْرَة يستنشده، فينشده في أخيه:

كنّا كِندمانَيْ جُذَيمةَ حِقْبةً ... من الدَّهرِ حتَّى قيلَ لن نتصدَّعا

فلما تفرَّقنا كأنِّي ومالِكاً ... لطول اجتماعٍ لم نَبِتْ ليلةً معا»

=وجوه أخرى ضعيفة.

والخبر مع الشعر في: «الجليس الصالح» (٩٥) لسبط ابن الجوزي.

وأبيات مُتَمِّم من قصيدة مفضلية.

انظر: «المفضليات» (ص ٢٦٧). وهي ضمن قصيدة كانت تسمى «أم المراثي».

وهما في: «تاريخ خليفة» (ص ٢٠٥ ـ ٢٠٦)، و«الكامل» للمبرد (٣ / ١٤٤٠ ـ ط الدالي)، و «الشعر والشعراء» (١ / ٣٣٨) ـ مع الخبر ـ، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٣١٣ ـ ٣١٤، ٤٧٥)، و «البصائر والذخائر» (٣ / ١١٧)، و «سلوة الحزين» (١٤٨)، و «جمهرة أشعار العرب» (٢٦٥ ـ ٢٦٧) (وفيه القصيدة كاملة)، و «التعازي والمراثي» (١٤٧)، و «معجم الشعراء» (٤٣٢ ـ ٤٣٣) للمرزباني، و «أنساب الأشراف» (١٢ / ١٨٤ ـ ط دار الفكر)، و «العقد الفريد» (٣ / ٢٦٣ ـ ٢٦٥) (وفيه القصيدة كاملة)، و «البداية والنهاية» (٦ / ٣٦٣)، والأول منها في «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أدب الكاتب» (ص ٣٤٣ ـ ط دار الكتب العلمية، وص ٥١٩ ـ ط الدَّالي). وانظر: (رقم ٣١٣٦).

وكانت عائشة تتمثل بهٰذين البيتين عند موت أخيها عبدالرحمٰن؛ كما في: «أنساب الأشراف» (١٠ / ١٠٢)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢٤٩)، و «الكامل» للمبرِّد (٣ / ١٣٩١ ـ ط الدالي)، و «الأغاني» (١٥ / ٢٩٩). وسيأتي برقم (٢٠١٦).

وفي (م): «أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا».

[٦٨٨] حدّثنا أحمد، نا إسحاق بن ميمون، نا الحُميدي، نا سفيان؛ قال:

«قتل زيدَ بن الخطاب رحمه الله رجلٌ من بني عجل يوم اليمامة، ثم أسلم ووفد المدينة، فقال له عمر رضي الله عنه: أأنت قاتل زيد بن الخطاب؟ قال: نعم؛ فالحمد لله الذي أكرمه بيدي ولم يُهِنّي بيده. فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه: وارِ وَجْهَكَ عنيّ. فقال الرجل: يا أمير المؤمنين! أخبرني عن بغضك إياي؛ أينقصني عند الله عز وجل يوم القيامة شيئاً؟ قال: لا. قال: أفَيَنْقُصني من حَظِّي من الدنيا؟ قال: لا. قال: فما أبالي».

[٦٨٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عباد، نا أبو زيد، عن أبي عبيدة، عن سيف بن عُمر؛ أن متمِّم بن نُوَيْرَة قال:

---

[٦٨٨] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.**

والخبر في: «تاريخ خليفة بن خياط» (١ / ١٥٦ ـ تحقيق سهيل زكار)، و «جمهرة أنساب العرب» (٣١١)، و «الجليس الصالح» (ص ٩٥).

وقد اختلفت المصادر في تحديد قاتل زيد؛ فقيل: هو الرحال بن عنفوة، وقيل: أبو مريم صبيح بن محترش ـ أو محرش ـ الحنفي، وقيل: سلمة بن صبيح ابن عم أبي مريم.

انظر: «أخبار القضاة» (١ / ٢٦٩)، و «أسد الغابة» (٢ / ٢٢٩)، و «الاستيعاب» (٢ / ٥٥٢)، و «التهذيب» (٣ / ٤١٢).

[٦٨٩] **إسناده ضعيف جداً.**

سيف بن عُمر الضَّبِّي الأسدي، مصنف «الفتوح» و «الردة»، كان أخبارياً عارفاً، تركه غير واحد، وقال ابن حبان: «اتُّهم بالزَّندقة». انظر: «الميزان» (٢ / ٢٥٥ ـ ٢٥٦).

«ولا بدَّ من تلفٍ يصيبك فاصبر أبأرض قومِك أم بأخرى تُصْرَعُ
وليـأتيـنَّ عليـكَ يـومٌ مـرةً يُبكـى عليـك مقنعـاً لا تَسْمَـعُ

فسمعها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه؛ فقال: صدق والله؛ ثم صدق، ثم صدق فيما اعْتَبَرَ به».

[٦٩٠] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا عبيدالله بن محمد التيمي، عن أبيه؛ قال: حدّثني رجلٌ من بني عامرٍ؛ قال:

«قيل للخنساء: ممَّ عَمِشَتْ عيناكِ؟ قالت: من طول البكاء على سادات مُضَر. قيل لها: فإنهم والله من أهل النار. قال: فذاك والله؛ أطول لِعَويلي عليهم. وقالت: إنما كنتُ أبكي صخراً من الحياة؛ فأنا اليوم أبكي له من النار».

[٦٩١] حدثنا أحمد، نا /ق١٠٣/ إبراهيم الحربي، نا عيسى بن عبدالله، أنا عبدالله بن إدريس، عن الحسن بن فرات، عن أبيه؛ قال:

«بكى الحسن البصري على أخيه سنةً، فقيل له: يا أبا سعيد!

---

[٦٩٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢٧٢)، و «سلوة الحزين» (ص ١٠٥) لابن أبي حجلة التلمساني، وقال: «وقد أخذ هٰذا المعنى عبدالوهاب الأزدي؛ فقال في محبوب له...»، وأورد أربعة أبيات من الشعر، ثم قال: «وهٰذا قول الخنساء بعينه؛ فلله درُّها». وفي (م): «أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا».

[٦٩١] أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧ / ١٧٨) عن مبارك بن فضالة وذكره بنحوه، و (٧ / ١٧٨) والمروذي في «العلل» (رقم ٥٦١) عن يونس بن عبيد؛ قال: «لما مات سعيد بن أبي الحسن...»، وساق نحوه. وإسناده صحيح.

في (م): «على أخيه سعيد سنة».

أكْثرتَ! فقال: الحمد لله الذي لم يجعل بكاء يعقوب ﷺ على ابنه عاراً حتى ابيضت عيناه من الحزن؛ فرحم الله سعيداً وتجاوز عنه! ﴿فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَعۡدَ ٱلصِّدۡقِ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ﴾ [الأحقاف: ١٦]».

[٦٩٢] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا الحسين بن عبدالرحمٰن، عن محمد بن يعقوب بن سَوَّار، عن جعفر بن محمد رضي الله عنه؛ قال:

«سُئِل علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن كثرة بكائه؛ فقال: لا تلوموني؛ فإن يعقوب عليه السلام فقد سَبطاً من ولده، فبكى حتى ابيضت عيناه ولم يعلم أنه مات، ونظرتُ أنا إلى أربعة عشرَ رجلاً من أهل بيتي ذُبحِوا في غداةٍ واحدة؛ فترون حزنهم يذهب من قلبي أبداً؟!».

[٦٩٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عباد، نا أبي، عن المنتجع بن مُصْعَب، نا معاوية بن كثير؛ قال:

«كان مالك بن دينار يَبْكي عند قبر أخيه كثيراً، فقيل له: يا أبا

---

[٦٩٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٣٨٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر (٤١ / ٣٨٦) من طريق آخر عن ابن أبي الدنيا، به.

والخبر في: «تهذيب الكمال» (١٣ / ٢٤٧)، و «حياة الحيوان» للدميري (١ / ١٣٩).

وفي (م): «أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا».

[٦٩٣] إسناده مظلم.

يحيى! كم تبكي؟ فقال: ما أبكي على ما فاته من الدنيا؛ غير أني أتخوّف أن لا ألقاه في الآخرة».

[٦٩٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبو حذيفة؛ قال: قال الثوري:

«قيل لبعض الحكماء: ما لَكُمْ أطْلَبَ الناس للعلم؟ قال: لأنّا أعمل الناس به».

[٦٩٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المروزي، نا هارون بن عبدالله، نا سيّار، عن جعفر بن سليمان؛ قال:

«كانت امرأةٌ من العابدات بالبصرة تُصابُ بالمصيبة العظيمة فلا تجزع، فقيل لها في ذٰلك؛ فقالت: ما أصابُ بمصيبة فأذكر معها النار؛ إلا صارت في عيني أصغر من التراب».

[٦٩٦] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا عبدالرحمٰن، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء رحمه الله؛ قال:

---

[٦٩٤] إسناده ضعيف.

[٦٩٥] أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (٢١٤) من طريق آخر عن جعفر ابن سليمان، به.

[٦٩٦] أخرجه ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (١ / ٤٦٦)، ومن طريقه المصنف.

والشعر عند ابن قتيبة هٰكذا:

«كنتُ [قاعداً] عند جرير وهو يُمْلي:

ودِّعْ أميمةَ حانَ منك رَحيلُ إنّ الوداعَ من الحبيب قريبُ

فمرّت به جنازةٌ؛ فترك الإملاء، وتغيَّر لونه، وقال: شيبتني هٰذه الجنائز! فقلتُ له: فلأي شيء تَشْتُمُ الناسَ؟ قال: هم يبدؤونني».

[٦٩٧] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم، نا سهل بن محمد، نا الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء وابن العَجّاج:

«أن المُسْتَوْغِر بن ربيعة بن كعب بن سعد مرَّ [مرّةً] بعُكاظ وهو يقود ابنَ ابنه خَرِفاً، فقال له رجلٌ: يا عبدالله! أحسِنْ إليه؛ فطالما أحسنَ إليك. قال: أوَتدري من هو؟! قال: نعم، هو أبوك أو جدُّك.

=ودِّعْ أُمامةَ حانَ منكَ رَحيلُ إنَّ الوَداعَ لمن يُحبُّ قليلُ

وزاد في آخره: «ثم لا أعفو؛ قال: وكان يقول: أنا لا ابتدي ولٰكن اعتدي».

وفي هامش (م): «قليل» بدل: «قريب»، وما بين المعقوفتين من مصادر التخريج.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٦٥) عن العباس بن زفر بدون الشعر مع تغيير يسير.

[٦٩٧] أخرجه ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (١ / ٣٨٥ / رقم ٦٥٤) و «اختلاف الحديث» (٢ / ٦٨١ ـ ط الشقيرات)، ومن طريقه المصنف. ولا ذكر لابن العجاج في «اختلاف الحديث».

وانظر عن «المُسْتوغر»: «المعمَّرين من العرب» (ص ١٨ ـ ١٩) لأبي حاتم السجستاني.

وفي (م): «عبدالله بن مسلم بن قتيبة»، و «ابن العلاج» بدل: «ابن العجاج»، و «حزناً» بدل: «خرفاً».

وما بين المعقوفتين من مصادر التخريج.

قال: هو والله ابنُ ابني. فقال الرجل: لم أر كاليوم قط في الكذِب ولا مُسْتَوْغِر بن ربيعة! قال: فأنا مُسْتَوغِر بن ربيعة.

قال أبو عمرو بن العلاء: وعاش المُسْتَوغِر ثلاث مئة وعشرين سنة».

[٦٩٨] حدثنا أحمد، نا الحربي، نا أبو زيد، عن الأصمعي؛ قال:

---

[٦٩٨] إسناده معضل.

وذكر الحديث هكذا ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (١ / ٣٨١)، وقال الشيخ أحمد شاكر في التعليق عليه: «رواية المؤلف لا أصل لها في السنة».

والبيتان لزهير بن جَبَاب الكَلْبي في: «الشعر والشعراء» (١ / ٣٨١)، وقبلهما: «ومن جيِّد شعره».

وأورد ابن قتيبة الثاني منهما في «عيون الأخبار» (٣ / ١٨١ ـ ط دار الكتب العلمية)، ولم يعزه، واكتفى بقوله: «وكانت عائشة رضي الله عنها تتمثل بقول الشاعر»، ونسبهما في «اللآلىء» (٢٠٦) لورقة بن نوفل، وكذلك في «خزانة الأدب» (٢ / ٣٩)، وهما في «الأغاني» (٣ / ١٢ ـ ١٤)، ونسبهما لغريض اليهودي، ثم ذكر أقوالاً أنهما لسعية بن غريض أو لزيد بن عمرو بن نفيل أو لورقة أو لزهير بن جناب أو لعامر المجنون الحرمي، وصحح أنهما لغريض أو ابنه، ثم ذكر قصيدةً لورقة فيها البيتان، قاله العلامة أحمد شاكر.

ونسبه مصعب الزُّبيري في «نسب قريش» (ص ٢٠٨) لورقة.

و (يَحُر): يرجع إلى النقص من «الحور».

وحديث «لا يشكر الله ...» صحيح، خرجته عن الأشعث بن قيس في تحقيقي لـ«تالي التلخيص» (١ / ٥٠ / رقم ٤) للخطيب البغدادي وعن أبي هريرة، وخرجته في تعليقي على «جزء القاضي الأُشناني» (رقم ٨). وانظر: «السلسلة الصحيحة» (رقم ٤١٦).

«سمع النبي ﷺ عائشة رضي الله عنها وهي تمثل بقول زهير بن جَنَاب الكلبيّ:

ادْفَع ضَعيفَكَ لا يَحُرْ بِكَ ضُعْفُه   يوماً فَتُدْرِكهُ العواقب ما جَنَى
يَجْزِيكَ أو يُثْني عليك وإنَّ مَنْ   أثنى عليك بما فعلت كَمن جزى

فقال لها النبي ﷺ: «الشعر الذي كنت تمثلين به؟». قالت: أنشدته إياه، فقال ﷺ: «يا عائشة! إنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس»».

[٦٩٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى البصري، نا أبو زيدٍ، عن الأصمعي؛ قال: قال جعفر بن محمد عليه السلام:

«إن الحاجة لتعرض للرجل قِبلي فأبادِر إلى قضائها مخافة أن يستغنيَ عنها، أو تأتيَهُ وقد استبطأها؛ فلا يكون لها [عنده] موقع».

[٧٠٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن عبدالواحد بن زيد؛ قال:

«قُرِء /ق١٠٤/ على قبرٍ مكتوبٍ باليمن بالحميرية؛ فترجمها بالعربية: أنا عمرو بن شمر المَلِك الجرهُمي، ملكتُ فأطلتُ، وتمنيتُ فَنِلتُ، وقاتلتُ فغلبتُ؛ ثم إن الجديدين تعاوراني بأحداثهما؛ فأفنياني وأفنيا ما كنتُ فيه من النعمة، وأنا الذي أقول:

---

[٦٩٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٩٦ ـ ط دار الكتب العلمية).
وما بين المعقوفتين منه.

[٧٠٠] نحوه في: «سراج الملوك» (١ / ٤٧ ـ ط الدار المصرية). وفي البيت الثاني في (م): «الرعابيب كالدمى»، وفي البيت قبل الأخير: «بِنْتَيْن»!

نحـــن كنـــا المُلُـــوكَ نقضـــي على النَّاسِ قَضَاءً يمضِي بكلِّ مكانِ
ولنا كانت الرِّعاءُ تبيتُ قِدَماً كالدُّمى والمُنعَّماتُ الغَوانِي
والعِتاقُ الجِيَادُ والقضبُ البيض وسُمْـرُ القنـا وحـورُ القِيَـانِ
والقُصُورُ المشيَّدَةُ الشَّامِخَاتُ الشُّمُّ ذاتُ الحُجَّابِ والأعْوَانِ
والنُّهى والعُلى والأخذُ والإعْطَاءُ لـــدى كـــلِّ ســـاعـــةٍ وأوانِ
فَحَكَمْنَـا بمـا أردنَـا وعَـاقَبْنَـا وجُـدْنـا بـالعَفْـو والإحسَـانِ
وأخذنا النَّهْرَين دِجْلَةَ والنِّيلَ ونَهـرَ الفُـرَاتِ مـن كـوفـانِ
ولنا كـانت المَشَـاعِرُ والكَعْبَـةُ والمـــوقِفَـــانِ والأبْطَحَـــانِ
فلبثنـــا أربـــاب مَكَّـــة حتـــى اختطفتنـا قـوارعُ الحِـدْثَـانِ
فَعُـرِّينـا مِـنْ مُلْكِنـا فكـأنَّـا لـم نكـن فيـه بـرهـةً مـن زمـانِ
واتَّخَـــذْنَـــا الثَّـــرَى شِعَـــاراً على الأجْسَادِ بعدَ الحَرِيرِ والكِتَّانِ
وتَـــرَكْنـــا مَجَـــالِسَنَـــا تُصفِّـــر الأرْواحُ فيهـا للهَـامِ والغِـرْبَـانِ
وَهَجَـرْنَـا الأهْلِيـنَ بعـدَ وِصَـالٍ ولَهَيْنـا عـن الغَـوَانِـي الحِسَـان
ورَضِينَـا مـن النِّعَـمِ والعِطْـرِ بِنَتَـنِ الصَّـديـدِ والـدِّيـدانِ
فتعـالـى الـذي يُمِيْـتُ ويُحْيِـي وهـو حـيٌّ مُـدَبِّـرُ الأزْمَـانِ»

[٧٠١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن سهلويه الدِّينَوريّ، نا محمد ابن سلام؛ قال: قال بعض بني ضبة:

---

[٧٠١] القائل الغَطَمَّش الضَّبِّي؛ كما في: «حماسة الخالديين» (٢ / ٣٣٦)، =

«أقـول وقـد فـاضـت بعينـيّ عَبْـرَة أرى الأرض تبقى والأخِلاء تَذْهَبُ
أخِلاَّي لـو غيـرُ الممـات أصـابكـم جَزِعْتُ ولٰكن ما على الموتِ مَعْتَبُ»

[٧٠٢] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم، نا الزيادي، نا عبدالوارث بن سعيد، نا الجُرَيْريّ، عن أبي السَّليل؛ قال: قال كعب الأحبار:

=و «الحماسة البصرية» (٢٦٨)، و «حماسة أبي تمام» (رقم ٢٩٩ ـ المرزوقي، و٢ / ١٨٣ ـ التبريزي)، و «برد الأكباد» (ص ١٢٧ ـ بتحقيقي) لابن ناصرالدين، و «مثير العزم الساكن» (٢ / ٣٤٠) (غير منسوبين)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢٤٨)، و «المستطرف» (٢ / ٣٠٨).

وأوله عندهم: «إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني ... أرى الأرض ...»، وعند بعضهم: «غير الحمام ... عتبتُ ... على الدّهر ...».

[٧٠٢] أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٤٩٩)، وفيه: «عن أبي السليل، عن رجل، عن كعب»، ومن طريقه المصنف، وسقط عليه: «عن رجل».

وأخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٤ / ٣٤٦): حدثنا يزيد، عن الجريري، عن أبي السَّليل، عن غنيم بن قيس، عن أبي العوام، عن كعب، به.

وكذا أخرجه نعيم بن حماد في «زوائده على الزهد» (رقم ٤٠٥): نا ابن المبارك، أنا سعيد الجُريري، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (ص ١٥١ ـ ١٥٢ / رقم ٢٤٨) عن مهدي بن ميمون، عن سعيد الجُريري، به مثل إسناد أبي عبيد ونعيم؛ إلا أنه ليس عنده: «عن أبي العوام».

وكذا أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٦٧، ٣٦٨) من طرق عن وهيب، ثنا أبو مسعود الجُريري ـ وهو سعيد ـ، به.

وأبو السَّليل هو ضريب بن نُقير الجُريري، وهو ثقة.

والخبر في: «الفائق» (١ / ١١٥)، و «النهاية» (١ / ١٣٢ و٢ / ٨٣)، =

«تَمْسَّكُ النارُ يوم القيامة حتى تَبُصَّ كأنها متنُ إهالةٍ، فإذا استوى عليها الخلائق؛ نادى منادٍ: أمسكي أصحابك، ودعي أصحابي. فتَخْنِس بهم، فيخرج منها المؤمنون.

قال أبو محمد: تبصُّ؛ أي: تبرُق.

وقوله: متنُ إهالةٍ؛ فالأهالة: الدَّسَم.

وقوله: تخنس بهم؛ أي: تخذلهم وتتأخر كما تخنس النجوم».

[٧٠٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد بن النضر، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، نا الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن مسروق؛ قال:

=و «لسان العرب» (٧ / ٦ و١١ / ٣٢)، و «التخويف من النار» (رقم ٨٩٦ ـ بتحقيقي)، و «التذكرة» (٢ / ٤٦ ـ ط دار الصحابة) للقرطبي؛ بنحوه.

وفي (م): «عبدالله بن مسلم بن قتيبة».

[٧٠٣] أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٥٢٢): حدثنيه محمد بن عبيد، عن معاوية بن عمرو، به.

وبين عمرو بن مرة ومسروق أبو عبيدة.

فقد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٩٧) عن مسعر، وابن صاعد في «زوائد ابن المبارك» (رقم ١٤٩٠) عن سفيان، وهناد في «الزهد» (رقم ٩٥، ١٠٣) عن المسعودي ومسعر وسفيان، و (رقم ١٠٤) عن سفيان، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ٨٥) عن المسعودي؛ جميعهم عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن مسروق، به.

وإسناده صحيح.

والخبر في: «الفائق» (١ / ٣٥٧)، و «النهاية» (٥ / ٧١)، و «تفسير الغريب» (٤٤٨)، و «تفسير القرطبي» (١٩ / ٢٨٧ ـ مختصراً).